



غرفة الشرقية  
ASHARQIA CHAMBER

## ورقة عمل بعنوان:

واقع ومستقبل الاستثمار في المنشآت السياحية  
الصغيرة والمتوسطة في المملكة وسبل دعمها وتطويرها

إعداد

مركز المعلومات والدراسات

غرفة الشرقية

مارس ٢٠١٢م

## المحتويات

رقم الصفحة	القسم
٣	<b>محور تمهيدي:</b> الملامح الرئيسية لقطاع المنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة في المملكة.....
١١	<b>المحور الأول:</b> المتغيرات المالية التي تواجه الاستثمارات السياحية وسبل التخفيف من آثارها السلبية على اقتصاديات المنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة بالمملكة.....
٢٢	<b>المحور الثاني:</b> دراسة وتوصيف الوضع الانتاجي والتسويقي لقطاع المنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة في المملكة.....
٢٧	<b>المحور الثالث:</b> دور البنوك والصناديق الوطنية في تطوير إنتاج وتمويل المنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة.....
٣٨	<b>المحور الرابع:</b> الممارسات المهنية الرائدة في مجال المنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة وإمكانيات.....
٤٢	<b>المحور الخامس:</b> المشاكل التي تواجه تقديم الخدمات الفنية والاستشارية للمنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة في المملكة.....
٤٦	<b>محور ختامي:</b> دور الغرف التجارية الصناعية بالمملكة في دعم المنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة (غرفة الشرقية نموذجاً).....
٤٩	<b>المراجع</b> .....

## محور تمهيدي:

### الملاح الرئيسية لقطاع المنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة في المملكة

١. تقييم مناخ الاستثمار السياحي في المملكة من واقع مؤشر المنتدى الاقتصادي العالمي حول تنافسية السياحة والسفر:

- يتألف مؤشر Travel and Tourism Competitiveness Index TTCI من ١٤ عنصر لقياس تنافسية السفر والسياحة وهي: القوانين والإجراءات، الاستدامة البيئية، السلامة والأمن، الصحة والنظافة، أولويات السفر والسياحة، البنية التحتية للنقل الجوي، البنية التحتية للنقل البري، البنية التحتية للسياحة، البنية التحتية للمعلومات والاتصالات، تنافسية أسعار السفر والسياحة، الموارد البشرية، جاذبية السفر والسياحة، الموارد الطبيعية، والموارد الثقافية.
- تدخل العناصر الأربعة عشر ضمن ثلاثة مؤشرات فرعية على نطاق أوسع تتضمن المتغيرات المتعددة التي تسهل أو تحفز تنافسية السفر والسياحة وهي:

١. **مؤشر الإطار التنظيمي للسفر والسياحة:** يرصد العناصر ذات الصلة بالسياسات الحكومية المتبعة وتشمل: الصيغ القانونية والإجرائية، الاستدامة البيئية، السلامة والأمن، الصحة والنظافة، وأولويات السياحة والسفر.

٢. **مؤشر بيئة السفر والسياحة وبنيتها التحتية:** يرصد العناصر المتعلقة ببيئة ممارسة الأعمال والبنية التحتية لكل اقتصاد، ويشمل إلى جانب تنافسية الأسعار المحلية للاقتصاد المعني، البنية التحتية لكل من قطاع النقل الجوي، النقل البري، قطاع السياحة وقطاع المعلومات والاتصالات.

٣. **مؤشر الموارد البشرية والثقافية والطبيعية للسفر والسياحة:** ويشمل العنصرين البشري والثقافي في الموارد التي يتمتع بها كل اقتصاد مثل الموارد البشرية، جاذبية السفر والسياحة، والموارد الطبيعية والثقافية.

جدول رقم (١): ترتيب المملكة في مؤشر تنافسية السفر والسياحة  
مقارنة بدول مجلس التعاون الخليجي (٢٠١١)

البيان	السعودية	الكويت	قطر	البحرين	الإمارات	عمان
الترتيب العالمي	٦٢	٩٥	٤٢	٤٠	٣٠	٦١
<b>أولاً: مؤشر الإطار التنظيمي:</b>	٨١	١٠٨	٤٣	٦٢	٥٧	٦١
القوانين والإجراءات	٤٣	١٢٧	٣٧	٥٨	٣٨	٤١
الاستدامة البيئية	١٣١	١٣٩	٦٧	١٢٣	١٢٢	٧٦
السلامة والأمن	٥٢	٣١	٢٨	٣٢	٥٤	١٧
الصحة والنظافة	٩٣	٦٢	٤٧	٦٠	٦٥	٧٨
أولويات السياحة والسفر	٨٨	١٣٧	٥٨	٨٤	٣٤	١٠٩
<b>ثانياً: مؤشر بيئة السفر والسياحة وبنيتها الأساسية:</b>	٤١	٦٠	٣٤	٢٠	٩	٤٧
البنية التحتية لقطاع النقل الجوي	٤٥	٦٧	٢٠	٢٨	٤	٥٣
البنية التحتية لقطاع النقل البري	٥٣	٥٧	٣٥	١١	٣١	٤٠
البنية التحتية لقطاع السياحة	٤٦	٦٥	٣٤	٢٦	٢٢	٥٩
البنية التحتية لقطاع الاتصالات	٥١	٦٩	٤٥	٣٧	١٨	٥٨
تنافسية الأسعار المحلية	٦	١٢	٣٨	٢١	٤٠	١٩
<b>ثالثاً: مؤشر الموارد البشرية والثقافية والطبيعية:</b>	٧٠	١٢٦	٩٠	٧٨	٤٢	٦٧
الموارد البشرية	٣٤	٥٥	١٨	٢٩	١٢	٨٤
جاذبية السفر والسياحة	١٠٢	١٢٧	١١٨	٤٤	٢٥	٧١
الموارد الطبيعية	٤٨	١٣٨	١٢٧	١٣٣	١١٦	٦٩
الموارد الثقافية	٩٧	٨٧	٦٠	٦١	٣٤	٧٧

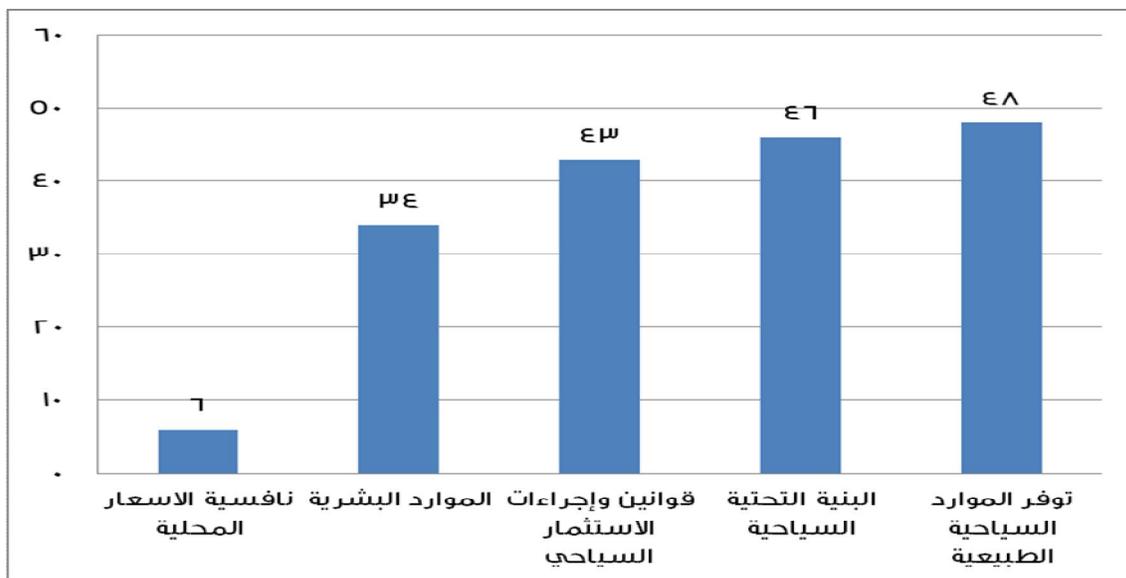
Source :World Economic Forum , The Travel & Tourism Competitiveness Report , ٢٠١١ .

من خلال تحليل المؤشرات التي وردت في تقرير التنافسية العالمي لعام ٢٠١١م يمكن استخلاص النتائج التالية :

- احتلت المملكة العربية السعودية المركز رقم ٦٢ عالمياً في مؤشر تنافسية السفر والسياحة خلال عام ٢٠١١ متقدمة عن عام ٢٠٠٩ والذي احتلت فيه المركز رقم ٧١ .
- يلاحظ تقدم ترتيب المملكة عالمياً فيما يتعلق بمؤشر تنافسية الأسعار المحلية حيث حصلت على المركز رقم ٦ عالمياً ، ومتقدمة عن كل دول مجلس التعاون الخليجي.

➤ مقومات الاستثمار السياحي وفقاً لنتائج التقرير:

شكل رقم (١): أفضل مؤشرات الاستثمار السياحي للمملكة عالمياً (الترتيب)



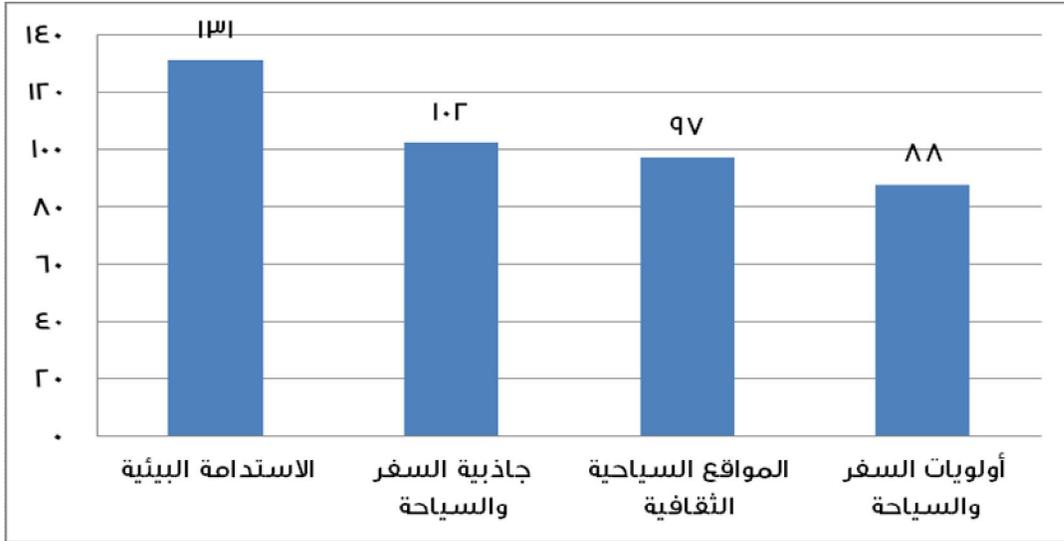
■ يلاحظ تقدم مركز المملكة عالمياً فيما يتعلق بالمؤشرات الخاصة بكل من:

- **تنافسية الأسعار المحلية (المركز رقم ٧):** ويرجع ذلك الى تحسن وضع المملكة بالنسبة للمؤشرات الفرعية الخاصة بكل من إنخفاض ضرائب تذاكر السفر ورسوم المطارات، وانخفاض معدل الضرائب بشكل عام، وإنخفاض أسعار الطاقة.
- **الموارد البشرية (المركز رقم ٣٤):** ويرجع ذلك الى تحسن وضع المملكة بالنسبة للمؤشرات الفرعية الخاصة بسهولة ممارسات التعيين، والاهتمام بالتدريب الوظيفي، وتوفير الخدمات البحثية والتدريبية، وجودة النظام التعليمي، وارتفاع نسبة الملتحقين بالمدارس الثانوية.
- **القوانين و الإجراءات (المركز رقم ٤٣):** ويرجع ذلك الى تحسن وضع المملكة بالنسبة للمؤشرات الفرعية الخاصة بكل من انخفاض الوقت اللازم لبدء نشاط الاستثمار، الالتزامات الدولية في مجال تجارة الخدمات، حقوق الملكية الفكرية، الأثر الايجابي لتشريعات الاستثمار على تدفق الاستثمارات الأجنبية.
- **البنية التحتية لقطاع السياحة (المركز رقم ٤٦):** ويرجع ذلك الى تحسن وضع المملكة بالنسبة للمؤشرات الفرعية الخاصة بكل من توفر الغرف بالفنادق، توفر شركات تأجير السيارات، سهولة استخدام بطاقات الائتمان.

- توفر الموارد الطبيعية (المركز رقم ٤٨): ويرجع ذلك الى تحسن وضع المملكة بالنسبة للمؤشرات الفرعية الخاصة بكل من توفر المواقع والمحميات الطبيعية، و جودة البيئة الطبيعية، وتوفر المعرفة بمواقع المناطق الطبيعية.

➤ معوقات الاستثمار السياحي وفقاً لنتائج التقرير:

شكل رقم (٢) : المؤشرات السلبية للاستثمار السياحي في المملكة عالمياً (الترتيب)



- يلاحظ تأخر وضع المملكة عالمياً فيما يخص المؤشرات التالية:
  - الاستدامة البيئية (المركز رقم ١٣١) : ويرجع ذلك الى تأخر وضع المملكة بالنسبة للمؤشرات الفرعية الخاصة بكل من الانبعاثات الغازية، و التوقيع على معاهدات دولية للمحافظة على البيئة.
  - جاذبية السفر والسياحة(المركز رقم ١٠٢): ويرجع ذلك الى تأخر وضع المملكة بالنسبة للمؤشرات الفرعية الخاصة بكل من سهولة مد فترة الزيارات التجارية، ودرجة الانفتاح السياحي.
  - الموارد الثقافية (المركز رقم ٩٧): ويرجع ذلك الى تأخر وضع المملكة بالنسبة للمؤشرات الفرعية الخاصة بكل من انخفاض عدد المعارض والمؤتمرات الدولية، وعدم التوفر الكافي للمواقع الثقافية الموروثة، عدم توفر العدد الكافي من النوادي الرياضية،
  - أولويات السفر والسياحة (المركز رقم ٨٨): ويرجع ذلك الى تأخر وضع المملكة بالنسبة للمؤشرات الفرعية الخاصة بكل من انخفاض حجم الإنفاق الحكومي على نشاط السياحة والسفر، توقيت نشر بيانات شهرية وربع سنوية عن قطاع السياحة(المركز ٨٩ عالمياً)، إهتمام الحكومة بنشاط السياحة والسفر( المركز ٧٢ عالمياً) وذلك مقارنة بباقي القطاعات الاقتصادية.

## ٢. واقع منافسة الاستثمار الأجنبي في قطاع السياحة:

- لاشك أن وجود استثمارات أجنبية في أي قطاع اقتصادي من الممكن أن يؤثر على الفرص المتاحة أمام المنشآت الصغيرة والمتوسطة المحلية بشكل عام وينطبق الأمر على المنشآت السياحية، ومن خلال تحليل الهيكل القطاعي للاستثمارات الأجنبية في المملكة العربية السعودية حتى عام ٢٠١٠م، يتضح أن قطاع الفنادق والمطاعم يوجد به استثمارات أجنبية بنحو ٢,٩٣٩ مليار ريال سعودي وبما يشكل نسبة ٠,٥٢٪ من إجمالي رصيد الاستثمارات الأجنبية في المملكة (٥٥١,٨ مليار ريال<sup>(١)</sup>)، ويعتبر القطاع السياحي الأقل حجماً مقارنة بغيره من القطاعات الأخرى، الأمر الذي يعني عدم وجود منافسة أجنبية قوية أمام الفرص الاستثمارية في قطاع السياحة.

## ٣. واقع المنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة في المملكة:

### ➤ عدد المؤسسات السياحية في المملكة:

- وفقاً للبيانات الصادرة عن مركز المعلومات السياحية يمكن حصر المؤسسات السياحية في المملكة في ٩ أنشطة رئيسية "الفنادق، الوحدات السكنية، وكلاء السفر والسياحة، المطاعم والمقاهي، مكاتب تأجير السيارات، أماكن الترفيه، شركات النقل السياحي، مراكز التدريب السياحي، ونشاط الإرشاد السياحي.
- وقد بلغ عدد هذه المؤسسات خلال عام ٢٠١٠ نحو ٤٤٢٢٦ مؤسسة سياحية، وذلك بمعدل نمو بلغ ٠,٥٢٪ مقارنة بعام ٢٠٠٤م.

### ➤ التوزيع النسبي للأنشطة السياحية:

- تتركز نسبة ٦٤٪ من إجمالي المؤسسات السياحية في المملكة في قطاع المطاعم والمقاهي، والبالغ عددها خلال عام ٢٠١٠ نحو ٢٨٤١٠ مطعم ومقهى على مستوى المملكة، وقد زاد عددها بين عامي ٢٠٠٤ و٢٠١٠ بمعدل ٢٠٪.

### ➤ تقدير المؤسسات السياحية الصغيرة والمتوسطة:

- من خلال حصر المؤسسات العاملة في نشاط "الوحدات السكنية، وكلاء السفر والسياحة، المطاعم والمقاهي، مكاتب تأجير السيارات، أماكن الترفيه، شركات النقل السياحي، مراكز التدريب السياحي،

(١) : الهيئة العامة للاستثمار، التقرير السنوي للاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة الى المملكة، ٢٠١٠م.

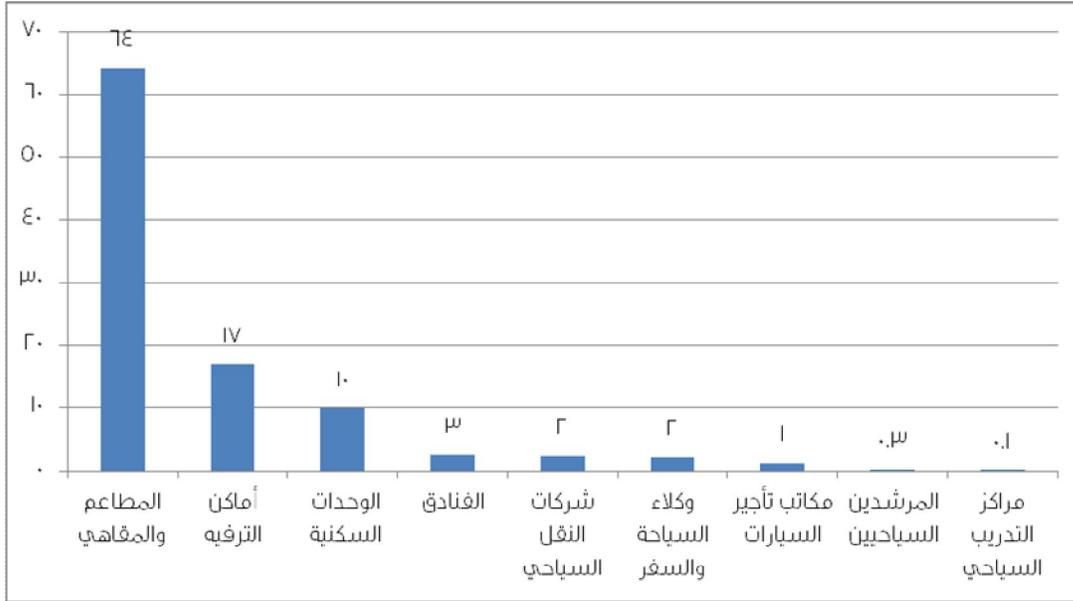
ونشاط الإرشاد السياحي” والتي يغلب عليها جميعاً سمات المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالنظر الى عدد المشتغلين فيها أو حجم رؤؤس الأموال المستثمرة فيها، و بافتراض أن جميع الفنادق من المؤسسات كبيرة الحجم، يتضح ان نحو ٩٧٪ من المؤسسات السياحية هي مؤسسات صغيرة ومتوسط الحجم وبإجمالي عدد يبلغ ٤٣٠٨٦ مؤسسة سياحية.

جدول رقم (٢) : التوزيع النسبي للمؤسسات السياحية في المملكة

التوزيع النسبي	معدل النمو (%)	٢٠١٠	٢٠٠٤	البيان
١٠٠٪	٥٢٪	٤٤٢٢٦	٢٩١٦٥	إجمالي عدد المؤسسات السياحية:
٣٪	٢٠٪	١١٤٠	٩٥٣	الفنادق
١٠٪	١٠١٪	٤٤٢٣	٢٢٠٤	الوحدات السكنية
٢٪	١٩-٪	٩٥٦	١١٧٤	وكلاء السياحة والسفر
٦٤٪	٢٠٪	٢٨٤١٠	٢٣٦٥٤	المطاعم والمقاهي
١٪	٢٠٪	٥٣٣	٤٤٤	مكاتب تأجير السيارات
١٧٪	١٦٦١٪	٧٥٥٣	٤٢٩	أماكن الترفيه
٢٪	٢٥٥٪	١٠٥٥	٢٩٧	شركات النقل السياحي
٠,١٪	٢٦٠٪	٣٦	١٠	مراكز التدريب السياحي
٠,٣٪	١٠٠٪	١٢٠	٠	المرشدين السياحيين

المصدر: مركز المعلومات والأبحاث السياحية(ماس).

شكل رقم (٣) : التوزيع النسبي للمؤسسات السياحية بالمملكة خلال عام ٢٠١٠م (%)



### ➤ تطور مؤشرات السياحة الداخلية بالمملكة:

- ارتفع الدخل الناتج عن السياحة الداخلية بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٠ بمعدل ٩% حيث بلغ ٥٦٩٦٧ مليون ريال سعودي، وذلك على الرغم من انخفاض إجمالي الزوار بمعدل ١٣% بسبب انخفاض الزوار المحليين بمعدل ٢٦%.
- بالنسبة للسياحة الوافدة فقد ارتفع الدخل الناتج عنها بمعدل ٢٦% ليصل ١٣٠٢٥ مليون ريال سعودي، أما السياحة المحلية فقد انخفض الدخل الناتج عنها بمعدل ٢% ليصل ٣١٣٢٤ مليون ريال سعودي.
- يشكل السائحون المحليين نسبة ٦٥% من إجمالي السائحين في المملكة خلال عام ٢٠١٠، بينما يشكل السائحون الوافدون نسبة الـ ٣٥% المتبقية، وذلك مقارنة بنسب بلغت ٧٦% للسائحين المحليين و٣٣% للسائحين الوافدين خلال عام ٢٠٠٥ الأمر الذي يدل على تزايد الأهمية النسبية لحركة السياحة الوافدة.
- تساهم السياحة المحلية بنسبة ٥٥% من إجمالي الانفاق في السياحة الداخلية في المملكة خلال عام ٢٠١٠، بينما تشكل السياحة الوافدة نسبة الـ ٤٥% المتبقية.

جدول رقم (٣): أهم مؤشرات حركة السياحة الداخلية

إجمالي السياحة الداخلية (الوافدة+المحلية)			السياحة المحلية			السياحة الوافدة			البيان
معدل التغير (%)	٢٠١٠	٢٠٠٥	معدل التغير (%)	٢٠١٠	٢٠٠٥	معدل التغير (%)	٢٠١٠	٢٠٠٥	
<b>-١٣%</b>	٣٦٩٣٧	٤٢٦٤٥	<b>-٢٦%</b>	٢٣٩١٢	٣٢٢٢٨	<b>٢٥%</b>	١٣٠٢٥	١٠٤١٧	إجمالي الزوار (ألف)
<b>٩%</b>	٥٦٩٦٧	٥٢٢٩٢	<b>-٢%</b>	٣١٣٢٤	٣١٩٦٨	<b>٢٦%</b>	٢٥٦٤٣	٢٠٣٢٤	الدخل السياحي (مليون ريال)

المصدر: مركز المعلومات والأبحاث السياحية، تقرير بعنوان: أهم المؤشرات المتعلقة بقطاع السياحة (٢٠٠٤-٢٠١٠)م.

## المحور الأول:

### المتغيرات المالية التي تواجه الاستثمارات السياحية وسبل التخفيف من آثارها السلبية على اقتصاديات المنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة بالمملكة

#### ١. أثر الركود الاقتصادي العالمي على الاستثمارات السياحية الصغيرة :

يلاحظ بشكل عام عدم تأثر القطاع السياحي بالمملكة بشكل مباشر بتداعيات أزمة الركود العالمية، غير أنه يمكن تناول الجوانب التي تأثر بها قطاع السياحة السعودي بشكل غير مباشر نتيجة هذه الازمة خاصة بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ من خلال النقاط التالية :

➤ توجه السائح المحلي للدول السياحية المتأثرة بالأزمة والتي خفضت من تكاليف السياحه بها:

انخفضت الحركة السياحية المحلية بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ وذلك نتيجة أثر الإحلال والذي نتج عما يلي(٢):

- انخفاض أسعار العروض السياحية الخارجية في الدول السياحية التي تأثرت بالأزمة الأمر الذي شجع السائح المحلي إلى تحويل وجهته السياحية الى وجهة خارجية.
- انخفاض مصروفات اليوم الواحد للسائح المغادر من ٥٢٠ ريال في الليلة الى ٢٥٣ ريال، وبمعدل انخفاض بلغ ٥١٪.
- زيادة عدد الرحلات المغادرة بنسبة ٢٠٪، و ارتفاع إجمالي الزوار المغادرين بمعدل ١٧٪.
- انخفاض نسبة تكرار عدد الرحلات المحلية.

#### ➤ انخفاض دخل السياحة الوافدة:

- انخفاض حجم الدخل الناتج عن السياحة الوافدة بمعدل ١٢٪ بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ نتيجة انخفاض إجمالي الزوار بمعدل ٢٪، وانخفاض متوسط الإنفاق اليومي للسائح من ١٨٥ ريال إلى ١٤٢ ريال وبمعدل انخفاض بلغ ٢٤٪.

جدول رقم (٤): أهم مؤشرات حركة السياحة الداخلية

إجمالي السياحة الداخلية			السياحة المحلية			السياحة الوافدة			البيان
معدل التغير (%)	٢٠١٠	٢٠٠٩	معدل التغير (%)	٢٠١٠	٢٠٠٩	معدل التغير (%)	٢٠١٠	٢٠٠٩	
-٢١٪	٣٦٩٣٧	٤٦٨٤٤	-٢٩٪	٢٣٩١٢	٣٣٥٢٦	-٢,٢٪	١٣٠٢٥	١٣٣١٨	إجمالي الزوار (ألف)
-٩٪	٥٦٩٦٧	٦٢٥٢٠	-٦,٢٪	٣١٣٢٤	٣٣٣٩٨	-١٢٪	٢٥٦٤٣	٢٩١٢٢	الدخل السياحي (مليون ريال)

المصدر: مركز المعلومات والأبحاث السياحية، أهم المؤشرات المتعلقة بقطاع السياحة (٢٠٠٤-٢٠١٠)م.

(٢): مركز المعلومات والأبحاث السياحية، تقرير بعنوان : أهم المؤشرات المتعلقة بقطاع السياحة ، ٢٠٠٤-٢٠١٠، ص ٧.

## ➤ انخفاض التمويل المتاح لقطاع الخدمات بشكل عام :

- يلاحظ أن الائتمان المصرفي الممنوح لقطاع الخدمات اتخذ اتجاهًا تصاعدياً بشكل عام بين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١١، غير أنه قد انخفض بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ بمعدل ٢٣٪. وذلك على الرغم من ارتفاع إجمالي الائتمان الممنوح لكافة الأنشطة بمعدل ٠٪.
- انخفضت أيضاً نسبة الائتمان الممنوح لقطاع الخدمات من ٦,٣٪ خلال عام ٢٠٠٩م إلى ٤,٦٪ خلال عام ٢٠١٠.
- ربما يرجع ذلك لتداعيات الأزمة المالية العالمية التي أدت إلى تحفظ البنوك المحلية بشكل نسبي في إقراضها للمنشآت خاصة الصغيرة والمتوسطة.

جدول رقم (٥): الائتمان المصرفي الممنوح لقطاع الخدمات (مليون ريال)

معدل التغير بين ٢٠٠٧ و ٢٠١١	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	البيان
٣٥٪	٣٨,١٦٠	٣٥,٦٦٠	٤٦,١٢٣	٣٢,٣٢٤	٢٨,٢٨٦	قطاع الخدمات
٤٤٪	٨٥٦,٦٢٦	٧٧٥,٣٤٢	٧٣٦,٩٠٥	٧٤٤,٨٠٢	٥٩٤,٨٤٠	إجمالي الائتمان الممنوح
--	٤,٥٪	٤,٦٪	٦,٣٪	٤,٣٪	٤,٨٪	نسبة قطاع الخدمات من إجمالي (٪)

المصدر : مؤسسة النقد العربي السعودي.

## ٢. مخاطر التمويل المرتبطة بالمنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة:

- طول فترة الاسترداد في بعض مجالات الاستثمار السياحي بسبب حجم التكلفة الاستثمارية المرتفعة خاصة في الفنادق.
- موسمية القطاع السياحي وأثرها على انتظام التدفقات المالية.
- تأثير قطاع السياحة الوافدة بالأزمات الاقتصادية والقوة الشرائية.
- أن المنشآت الصغيرة والمتوسطة بشكل عام ترتفع فيها نسبة المخاطر التجارية بسبب عدم الخبرة الإدارية.
- تردد المصارف في الإقراض.
- ارتفاع تكلفة تقييم الإقراض.
- ارتفاع تكلفة الإقراض للمنشآت الصغيرة والمتوسطة نتيجة المخاطر الائتمانية المرتفعة و ارتفاع الضمانات المطلوبة.
- ضعف قدرة بعض المصارف على احتساب إمكانية التعثر.

### ➤ الدور المتوقع لمشروع سمة (تقييم) الخاص بتقييم المنشآت الصغيرة والمتوسطة:

- من المتوقع أن يعمل مشروع الشركة السعودية للمعلومات الائتمانية – سمة - الخاص بتقييم المنشآت الصغيرة والمتوسطة على إيجاد نموذج علمي لتقييم كافة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد السعودي، ويمكن اعتباره بمثابة خطوة هامة في سبيل تشجيع المصارف على تمويل تلك المنشآت بأسلوب علمي ومنهجي يأخذ في الاعتبار درء مخاطر تمويل هذه الشركات، ويساعد المصارف على تنويع محافظها، بحيث يضيف مجالاً آخر إلى مجالات التمويل الرئيسية بالمملكة، قد جاءت فكرة هذا المشروع بسبب المشاكل التي تواجه المنشآت الصغيرة والمتوسطة في التمويل.
- يهدف المشروع إلى دراسة كافة الأوجه المالية والاقتصادية والتمويلية والإدارية والإستراتيجية المرتبطة بقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة لتقييم الشركات من حيث رأس المال، حجم النشاط، وعدد الموظفين مما سيسهل عليها الحصول على التمويل المناسب من الجهات التمويلية وتطوير أعمالها.

### ٣. المساهمة الحالية لقطاع السياحة في التنمية الاقتصادية بالمملكة :

#### ➤ مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي السعودي:

- يساهم قطاع السياحة بنسبة ٣,٦% من الناتج المحلي الإجمالي السعودي بالأسعار الجارية خلال عام ٢٠١٠ م، وذلك بقيمة ناتج سياحي بلغت ٥٨,٩ مليار ريال سعودي.
- تشكل قيمة الناتج السياحي نسبة ٧,٥% من الناتج المحلي الاجمالي غير النفطي، كما تشكل نسبة ١٢,٣% من الناتج المحلي للقطاع الخاص السعودي وذلك خلال عام ٢٠١٠ م .
- بمقارنة المؤشرات السابقة خلال عام ٢٠١٠ مع الوضع خلال عام ٢٠٠٥ يتضح تزايد الأهمية النسبية لقطاع السياحة في الاقتصاد السعودي.

جدول رقم (٦): مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي السعودي بالأسعار الجارية

البيان	٢٠٠٥	٢٠١٠
نسبة الناتج السياحي من إجمالي الناتج المحلي الاجمالي السعودي (%)	٣,١%	٣,٦%
نسبة الناتج السياحي من الناتج المحلي غير النفطي (%)	٦,٦%	٧,٥%
نسبة الناتج السياحي من الناتج المحلي للقطاع الخاص (%)	١٠,٥%	١٢,٣%

المصدر: مركز المعلومات والأبحاث السياحية (ماس).

#### ➤ التوزيع النسبي للناتج السياحي السعودي:

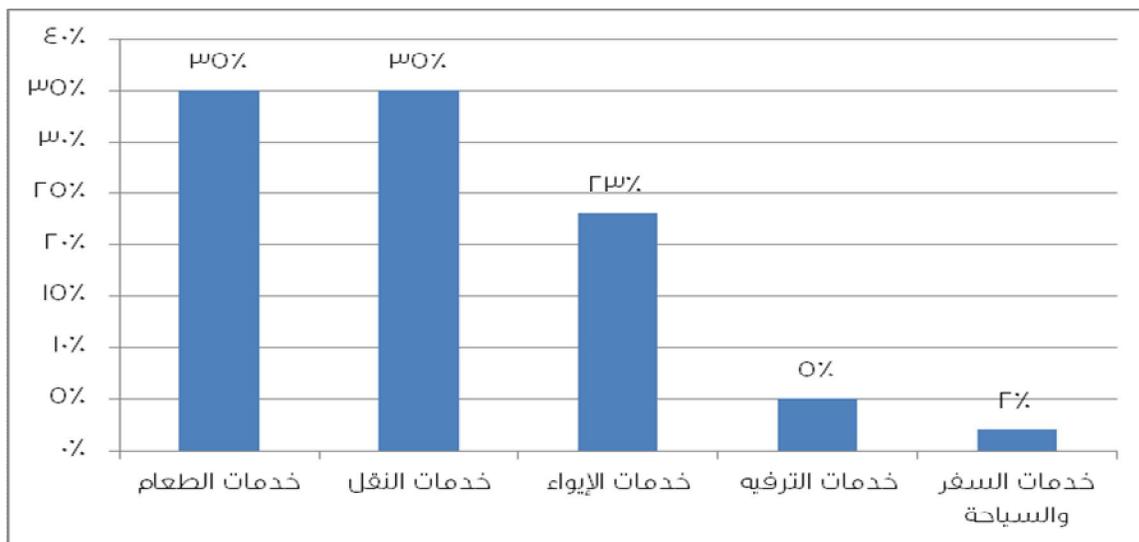
- يشكل ناتج نشاط خدمات الطعام وخدمات النقل معاً نسبة ٧٠٪ من إجمالي الناتج السياحي في المملكة خلال عام ٢٠١٠م، يليهم في الأهمية قطاع الإيواء السياحي بنسبة ٢٣٪ من الإجمالي، يليهم خدمات الترفيه بنسبة ٥٪.
- حقق ناتج خدمات الترفيه أعلى معدل نمو بنحو ٢٣٣٪ ليصل عام ٢٠١٠ نحو ٣ مليار ريال، يليه قطاع خدمات النقل السياحي بنحو ٨٧٪.

جدول رقم (٧): الناتج السياحي حسب الأنشطة السياحية (مليار ريال)

البيان	٢٠٠٥	٢٠١٠	معدل التغير (%)	التوزيع النسبي خلال عام ٢٠١٠
إجمالي الناتج السياحي:	٣٦,٥	٥٨,٩	٦١%	١٠٠%
خدمات الإيواء	٨,٧	١٣,٥	٥٥%	٢٣%
خدمات الطعام	١٤,٢	٢٠,٥	٤٤%	٣٥%
خدمات الترفيه	٠,٩	٣	٢٣٣%	٥%
خدمات السفر والسياحة	١,٥	١,٣	-١٣%	٢%
خدمات النقل السياحي	١١	٢٠,٦	٨٧%	٣٥%

المصدر: مركز المعلومات والأبحاث السياحية (ماس).

شكل رقم (٤): التوزيع النسبي للناتج السياحي حسب الأنشطة السياحية (%)



#### ➤ إيرادات القطاع السياحي في المملكة:

- تبلغ إجمالي إيرادات القطاع السياحي خلال عام ٢٠١٠ نحو ٩٦,٦ مليار ريال وذلك بمعدل نمو بلغ ٦٣% مقارنة بعام ٢٠٠٠م، وبالنسبة لإجمالي فائض التشغيل فقد بلغ خلال عام ٢٠١٠م نحو ٤٣,٩ مليار ريال وبزيادة بنسبة ٦٧%، وبالنسبة لإجمالي تعويضات العاملين في قطاع السياحة فقد بلغت عام ٢٠١٠م نحو ١٠ مليار ريال وبمعدل نمو بلغ ٤٩%، وذلك مقارنة بعام ٢٠٠٠م.

جدول رقم (٨): إيرادات القطاع السياحي (مليار ريال)

معدل التغير (%)	٢٠١٠	٢٠٠٠	البيان
٦٣%	٩٦,٦	٥٩,١	إجمالي الإيرادات
٦٧%	٤٣,٩	٢٦,٣	إجمالي فائض التشغيل
٤٩%	١٠	١٠,١	تعويضات العاملين (الأجور والبدلات)

المصدر: مركز المعلومات والأبحاث السياحية (ماس).

#### ➤ دور قطاع السياحة في تشغيل العمالة السعودية:

- تبلغ نسبة العمالة السعودية في القطاع السياحي نحو ٢٦% من إجمالي العاملين بقطاع السياحة في المملكة خلال عام ٢٠١٠م بحجم عمالة بلغ ١٢٨ ألف عامل وبمعدل نمو بلغ ٤٨% مقارنة بعام ٢٠٠٠م.

- فاق معدل نمو العاملين في القطاع السياحي البالغ ٤٨٪ معدل نمو العاملين في المملكة بشكل عام والبالغ ٣١٪ الأمر الذي يؤكد الأهمية الاقتصادية المتزايدة لقطاع السياحة في توفير فرص عمل.
- يشكل حجم العمالة في قطاع السياحة نسبة ٦,١٪ من إجمالي العاملين بالمملكة ونسبة ٦,٩٪ من إجمالي العاملين بالقطاع الخاص وذلك خلال عام ٢٠١٠م.

جدول رقم (٩): دور قطاع السياحة في التشغيل المباشر للعمالة السعودية

معدل التغير (%)	٢٠١٠	٢٠٠٥	البيان
٤٨٪	٤٩١,٧٦٨	٣٣٢,٢٧٥	إجمالي العاملين في القطاع السياحي (ألف عامل)
٩٧٪	١٢٨,٠٢٧	٦٤,٩٥٣	إجمالي العاملين السعوديين في القطاع السياحي (ألف عامل)
٣١٪	٨٠٦٧	٦١٤٦	إجمالي العاملين بالمملكة (ألف عامل)
٣٣٪	٧١٦	٥٣٦٢	إجمالي العاملين بالمملكة بالقطاع الخاص (ألف عامل)
--	٢٦٪	٢٠٪	نسبة العمالة السعودية من إجمالي العاملين بالقطاع السياحي (%)
--	٦,١٪	٥,٤٪	نسبة العاملين في القطاع السياحي من إجمالي العاملين بالمملكة (%)
--	٦,٩٪	٦,٢٪	نسبة العاملين في القطاع السياحي من إجمالي العاملين بالقطاع الخاص بالمملكة (%)

المصدر: مركز المعلومات والأبحاث السياحية (ماس).

### ➤ التوزيع النسبي للعمالة في القطاع السياحي السعودي:

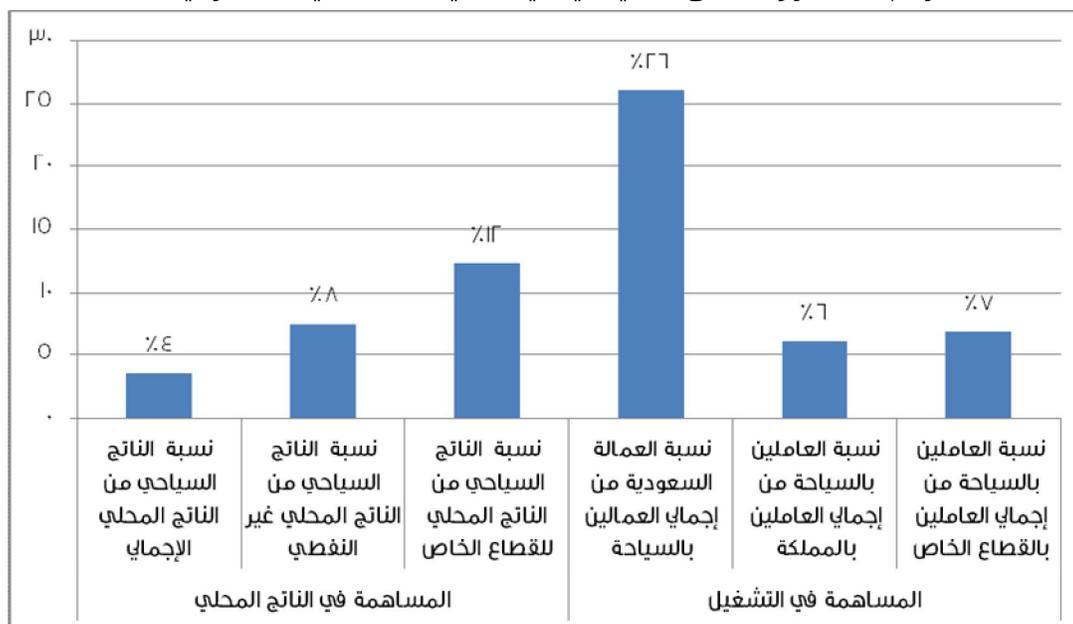
- يتركز نسبة ٥١٪ من العاملين بالقطاع السياحي السعودي في نشاط المطاعم، يليه نشاط خدمات نقل المسافرين بنسبة ٢١٪ ثم نشاط خدمات الإيواء بنسبة ١٨٪ ولتشكل الثلاث أنشطة معاً نسبة ٩٠٪ من الإجمالي وذلك خلال عام ٢٠١٠م.

جدول رقم (١٠): التوزيع النسبي للعمالة في القطاع السياحي

التوزيع النسبي خلال عام ٢٠١٠	معدل التغير (%)	٢٠١٠	٢٠٠٩	البيان
%١٠٠	%٣	٤٩١٧٦٨	٤٧٨٩٧٩	إجمالي العاملين في القطاع السياحي:
%١٨	%٣	٨٧٨٧٣	٨٥٥٨٨	خدمات الإيواء
%٥١	%٣	٢٤٩٨٥٠	٢٤٣٣٥٢	المطاعم
%٢	%٣	١١٠٠	١٠٧١٤	وكالات السفر والسياحة
%٢١	%٣	١٠٢٧٨٨	١٠٠١١٥	خدمات نقل المسافرين
%٨	%٣	٤٠٢٥٧	٣٩٢١٠	الخدمات الترفيهية

المصدر: مؤسسة النقد العربي السعودي.

شكل رقم (٥): دور القطاع السياحي في التنمية الاقتصادية السعودية (%)



## ➤ حجم العمالة في المنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة (الفنادق والمطاعم والأنشطة الترفيهية والرياضية نموذجاً):

- يعمل بقطاعات "الفنادق والمطاعم، الأنشطة الترفيهية والرياضية" الصغيرة والمتوسطة نحو ٣٣٦١٤ عامل سعودي يشكلون نسبة ٧٧٪ من العاملين السعوديين بهذه القطاعات في المملكة.
- يشكل العمال السعوديين بقطاعات "الفنادق والمطاعم، الأنشطة الترفيهية والرياضية الصغيرة والمتوسطة" نسبة ١١٪ من إجمالي العاملين بهذه القطاعات في المملكة، وقد بلغت هذه النسبة ٢٦٪ في قطاع الأنشطة الترفيهية والرياضية.
- يتركز نسبة ٨١٪ من العاملين (سعوديين وغير سعوديين) بالمملكة بقطاعات "الفنادق والمطاعم والأنشطة الترفيهية والرياضية" في المنشآت الصغيرة والمتوسطة منها، وذلك بإجمالي بلغ ٢٩٧٢٣٦ عامل.

جدول رقم (١١): حجم العمالة في الفنادق والمطاعم والأنشطة الترفيهية والرياضية الصغيرة والمتوسطة (عامل)

البيان	المنشآت الصغيرة (أقل من ١٠ عمال)	المنشآت المتوسطة (١٠-٤٩ عامل)	إجمالي المنشآت الصغيرة والمتوسطة	إجمالي المنشآت	نسبة المنشآت الصغيرة والمتوسطة من إجمالي (%)
العمالة السعودية	١٩٠٧٦	١١٦٠٢	٣٠٦٧٨	٣٩٣٧٩	٧٨٪
	١١٦٨	١٧٦٨	٢٩٣٦	٤٥٥٢	٦٤٪
	٢٠٢٤٤	١٣٣٧٠	<b>٣٣٦١٤</b>	٤٣٩٣١	٧٧٪
العمالة غير السعودية	١٧٥٥٤٠	٧٩٩٠٣	٢٥٥٤٤٣	٣٠٥٦٨٠	٨٤٪
	٣٧٤٤	٤٤٣٥	٨١٧٩	١٦٧٨٥	٤٩٪
	١٧٩٢٨٤	٨٤٣٣٨	٢٦٣٦٢٢	٣٢٢٤٦٥	٨٢٪
إجمالي المشغلون	١٩٤٦١٦	٩١٥٠٥	٢٨٦١٢١	٣٤٥٠٥٩	٨٣٪
	٤٩١٢	٦٢٠٣	١١١١٥	٢١٣٣٧	٥٢٪
	١٩٩٥٢٨	٩٧٧٠٨	٢٩٧٢٣٦	٣٦٦٣٩٦	<b>٨١٪</b>

نسبة المنشآت الصغيرة والمتوسطة من إجمالي (%)	إجمالي المنشآت	إجمالي المنشآت الصغيرة والمتوسطة	المنشآت المتوسطة (١٠-٤٩ عامل)	المنشآت الصغيرة (أقل من ١٠ عمال)	البيان	نسبة العمالة السعودية من إجمالي
--	%١١	%١١	%١٣	%١٠	الفنادق والمطاعم	
--	%٢١	%٢٦	%٢٩	%٢٤	الأنشطة الترفيهية والرياضية	
--	%١٢	<b>%١١</b>	%١٤	%١٠	الإجمالي	

المصدر: مصلحة الإحصاءات العامة، البحث السنوي للمؤسسات (٢٠٠٩م).

### ➤ حجم أرباح المنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة (الفنادق والمطاعم والأنشطة الترفيهية والرياضية):

- يقدر حجم أرباح الفنادق والمطاعم والأنشطة الترفيهية والرياضية الصغيرة والمتوسطة بنحو ٩,٠٠١ مليار ريال وبما يشكل نسبة ٧٦% من إجمالي أرباح جميع الفنادق والمطاعم والأنشطة الترفيهية والرياضية.

جدول رقم (١٢): أرباح (فائض التشغيل) الفنادق والمطاعم والأنشطة الترفيهية والرياضية الصغيرة والمتوسطة (مليون ريال)

نسبة المنشآت الصغيرة والمتوسطة من إجمالي (%)	إجمالي المنشآت	إجمالي المنشآت الصغيرة والمتوسطة	المنشآت المتوسطة (١٠-٤٩ عامل)	المنشآت الصغيرة (أقل من ١٠ عمال)	البيان
%٧٧	١١٧٩٧,٢	٩٠٦٢,٥	٣٨٣٣	٥٢٢٩,٥	الفنادق والمطاعم
%٥٩	٧٣٧,٦	٤٣٨,٦	٣١٧	١٢١,٦	الأنشطة الترفيهية والرياضية
%٧٦	١٢٥٣٤,٨	٩٥٠١,١	٤١٥٠	٥٣٥١,١	الإجمالي

المصدر: مصلحة الإحصاءات العامة، البحث السنوي للمؤسسات (٢٠٠٩م).  
ملحوظة: فائض التشغيل عبارة عن الإيرادات مطروحاً منها النفقات.

## ٤. المساهمة المستقبلية المتوقعة لقطاع السياحة في التنمية الاقتصادية بالمملكة:

### ▪ الانفاق المتوقع في قطاع السياحة في المملكة:

- من المتوقع أن يبلغ الانفاق في قطاع السياحة خلال عام ٢٠٢٠ نحو ٢٢٧,٣ مليار ريال سعودي وبمعدل نمو يقدر بنسبة ٢٩٩٪ مقارنة بالمتحقق خلال عام ٢٠١٠، الأمر الذي يحمل معه توقعات بتنامي الفرص الاستثمارية أمام المنشآت الصغيرة والمتوسطة في القطاع السياحي ثلاث أضعاف الفرص المتاحة حالياً.

جدول رقم (١٣): الانفاق المتوقع في قطاع السياحة حتى عام ٢٠٢٠م (مليار ريال سعودي)

معدل التغير (%) (٢٠٢٠-٢٠١٠)	المتوقع		(الوضع الحالي-٢٠١٠)	البيان
	٢٠٢٠	٢٠١٠		
٢٩٩٪	٢٢٧,٣	١١٥,٨	٥٦,٩٦٧	إجمالي الانفاق
٣٠٥٪	١٢٦,٩	٦٢,٣	٣١,٣٢٤	الرحلات السياحية المحلية
٢٩٢٪	١٠٠,٤	٥٣,٥	٢٥,٦٤٣	الرحلات السياحية الوافدة

المصدر: مؤسسة النقد العربي السعودي، الهيئة العامة للسياحة والآثار.

### ➤ مشاركة قطاع السياحة المتوقعة في التشغيل:

- من المتوقع أن يقوم قطاع السياحة بخلق ٢,٢٩ مليون فرصة عمل خلال عام ٢٠٢٠م، وذلك بمعدل نمو يبلغ ٧٦٪.

- تشكل الوظائف المباشرة المتوقعة في القطاع السياحي خلال عام ٢٠٢٠م نسبة ٤٠٪ من إجمالي الوظائف، في حين تشكل الوظائف غير المباشرة النسبة المتبقية ٦٠٪، وهذا الأمر يؤكد على الأهمية الاقتصادية الكبيرة لقطاع السياحة بالإشارة الى آثاره المباشرة وغير المباشرة على غيره من القطاعات المرتبطة به.

جدول رقم (١٤): الفرص الوظيفية المتوقعة في قطاع السياحة السعودي (ألف وظيفة)

معدل التغير (%) (٢٠٢٠-٢٠١١)	المتوقع		(الوضع الحالي ٢٠١١-)	البيان
	٢٠٢٠	٢٠١٥		
٪٧٦	٢٢٩٧	١٦٣٥	١٣٠٢	إجمالي الوظائف:
٪٧٦	٩١٩	٦٥٤	٥٢١	وظائف مباشرة
٪٧٦	١٣٧٨	٩٨١	٧٨١	وظائف غير مباشرة

المصدر: مؤسسة النقد العربي السعودي.

## المحور الثاني: دراسة وتوصيف الوضع الانتاجي والتسويقي لقطاع المنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة في المملكة

ا. الوضع الإداري والخدمي للمنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة (الوحدات السكنية نموذجاً):

تعاني العديد من الوحدات السكنية في المملكة من العديد من المشاكل التي تعوق تقديمها لخدمات جودة تنافسية تناسب الأهمية النسبية التي تتمتع بها في قطاع السياحة، ونذكر من هذه المشاكل ما يلي:

- ضعف ثقافة العمل الحر.
- نقص المهارات الإدارية و الريادية.
- نقص المعلومات حول الخدمات المالية وغير المالية التي يمكن الحصول عليها.
- الافتقار إلى الإدارة الاحترافية وغلبة الطابع الفردي في الإدارة، ويرجع ذلك إلى نشأة هذا القطاع بشكل تلقائي.
- إقبال صغار المستثمرين على الاستثمار في مجال الوحدات السكنية نظراً لأنه نشاط سريع الربح وقليل الخطورة مقارنة بغيره من الأنشطة السياحية كما أنه سوق واعدة وبدون حواجز تنافسية ولا يتطلب خبرة فندقية.
- هناك عزوفاً من المستثمرين في الاستعانة بشركات الإدارة في مجال إدارة الفنادق و الوحدات السكنية المفروشة بالنظر الى ارتفاع التكلفة التي تطالب بها هذه الشركات لإدارة هذه الوحدات.
- معظم الوحدات السكنية في المملكة خارج تصنيف الهيئة العامة للسياحة والآثار ففي عام ٢٠١٠ كان هناك ٩٨٢ وحدة سكنية مرخصة من الهيئة من إجمالي ٤٤٢٣ وحدة وبنسبة ٢٢٪، كما بلغت الفنادق المرخصة ٣٣٧ فندق من إجمالي ١٤٠ فندق وبنسبة بلغت ٢٩٪. الأمر الذي يحمل معه فرص كبيرة أمام الوحدات المصنفة في تحسين جودة الخدمات المقدمة ومستوى الإدارة و من المتوقع ان ينعكس على ارتفاع ربحيتها والإقبال عليها مقارنة بغيرها من الوحدات غير المصنفة.
- يعاني قطاع الوحدات السكنية من وجود التستر التجاري ، الأمر الذي يؤدي الى عدم رغبة المالك الأصلي في مساعدة المدير الفعلي في تطوير المنشأة من خلال التواصل مع الأجهزة الحكومية المعنية بتطوير القطاع.

## ٢. الوضع التسويقي الحالي للمنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة:

تعاين العديد من المنشآت السياحية الصغيرة و المتوسطة في المملكة من بعض المعوقات المتعلقة بجانب التسويق، ونذكر منها ما يلي:

- غياب مؤسسات متخصصة في تسويق منتجات وخدمات المنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة.
- ضعف الخبرات التسويقية المتخصصة لدى صغار المستثمرين .
- ضعف الوعي السياحي وغياب المعلومة السياحية لدى السائح المحلي.
- لا يوجد عدد كاف وفاعل من منظمي الرحلات السياحية والمرشدين السياحيين و مراكز للمعلومات السياحية.
- غياب المواقع الالكترونية المحلية المتخصصة في تقديم المعلومات وإتمام الحجوزات إلكترونياً.
- غياب برامج التسويق المشتركة للوجهات السياحية في كافة مناطق المملكة.
- ارتفاع تكاليف التسويق الفردي خاصة بالنسبة للوحدات السكنية المفروشة.

### ➤ آليات مقترحة لدعم القدرات التسويقية للمنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة:

- **التوسع في برامج التوعية بأهمية السياحة الداخلية:** بين الفئات المختلفة من المواطنين في جميع مناطق المملكة ومن خلال وسائل الإعلام المرئية والمكتوبة والمسموعة ووسائل الاعلام الحديث.
- **تفعيل وتنفيذ برنامج التسويق السياحي المشترك:** الذي أعدته الهيئة العامة للسياحة والآثار بين القطاعات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص المستفيدة لتسويق الوجهات السياحية للمملكة .
- **التوسع في تنشيط قطاع السياحة من خلال الجولات السياحية الافتراضية:** وهي تطبيقات خاصة تمكن مستخدمها من التجوال خلال المواقع السياحية بكل الاتجاهات عبر مواقع الكترونية على شبكة الانترنت وغالباً ما تشكل هذه الجولات حافزاً إلى زيارة تلك المواقع بشكل فعلي وواقعي وليس افتراضياً.
- **التسويق للمزايا النسبية السياحية لمناطق المملكة:** تفعيل دور الإعلان و الإعلام الاقتصادي من خلال القيام بإبراز مقومات ومزايا القطاع السياحي في المملكة.
- **إنشاء هيئة المعارض والمؤتمرات:** وفق قرار مجلس الوزراء الموقر الذي نص على إعادة تشكيل اللجنة الدائمة للمعارض والأسواق الدولية.
- **التوسع في تنظيم المهرجانات والفعاليات السياحية:** التي تعزز من قوى الجذب السياحي.

- التوسع في تأسيس مراكز المعلومات السياحية: في مداخل المدن وفي الوجهات السياحية.
- تفعيل دور منظمي الرحلات السياحية والمرشدين السياحيين: والتوسع في منح التراخيص لهذا النشاط.

### ٣. أهمية التسويق للأنماط والفرص الاستثمارية، من خلال ما يلي:

- حصر الفرص الاستثمارية المتوفرة بمختلف مناطق المملكة: والقيام بإعداد أدلة إرشادية و دراسات جدوى ونشرها بحيث تساعد الشباب الراغبين في تأسيس منشآت سياحية كنوع من الدعم الفني الاسترشادي.
- تعزيز دور الغرف التجارية الصناعية بالمملكة: في تنمية الاستثمار السياحي خاصة الصغير والمتوسط وتبصير الشباب بفرص الاستثمار المتاحة .
- التوسع في إنشاء مراكز الخدمة الشاملة: من خلال دمج كافة الجهات المعنية التي تقدم تسهيلات وخدمات لدعم المنشآت السياحية بحيث تشمل ممثلين عن كافة الجهات الحكومية المعنية بمنح التراخيص والجهات الممولة والمعاهد والجامعات التي يمكنها ان تقدم خدمات البحوث والدراسات والاستشارات بشكل مباشر او من خلال التعاقد مع جهات خارجية مؤهلة و مرخصة، وبحيث يتم تطبيق ذلك في كافة مناطق المملكة.

### ٤. الفرص الاستثمارية المتاحة للتنفيذ أمام المشاريع السياحية الصغيرة والمتوسطة:

تقوم الهيئة العامة للسياحة والآثار بحصر الفرص الاستثمارية الواعدة و الاعلان عنها بشكل مستمر، وقد قامت مؤخراً (٢٠١١) بحصر أبرز عشرة فرص استثمارية وأعدت لها دراسات جدوى أولية ويمكن استعراض الملامح الرئيسية لهذه الفرص على النحو التالي:

جدول رقم (١٠): الملامح الرئيسية لبعض الفرص الاستثمارية في القطاع السياحي

معدل العائد الداخلي	عدد العمالة المتوقعة	إجمالي الاستثمار (ألف ريال)	الفرصة الاستثمارية
٪٢٧,٤	١٨	٢٤٧٨	نزل زراعي
٪٢١,٦	٤٣	١٢١٤٣	منتجع شاطئي
٪٢٠,٧	٥١	٢٨٦٥٨	ملاهي مائية و ثلجية
٪١٣,٥	١١	٢٦٧١	سوق تراثي
٪٢١,٥	٣٦	٥٤١٠	قرية تراثية
٪٤٨,٩	١٢	١٤٢٨	شركة لإدارة وحدات سكنية مفروشة
٪٢٠	٢٤	٣٨٦٩	مدرسة تعليم الفروسية
٪٤٥,٣	١٧	٢٤٦٤	شركة تنظيم معارض
٪٩	٣٦	١٨٤٦٩	حديقة حيوانات وطيور ونباتات
٪٤٧	١٨	١٩٩٠	مركز تدريب سياحي

المصدر: الهيئة العامة للسياحة والآثار.

## ٥. أنماط ومجالات المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المجال السياحي:

١. سياحة المعارض والمؤتمرات والأعمال.
٢. سياحة الثقافة والتراث.
٣. السياحة البيئية.
٤. سياحة الترفيه والمهرجانات.
٥. سياحة التسوق.
٦. سياحة الاستكشاف والمغامرات.
٧. سياحة الاستشفاء والصحة.
٨. سياحة التعليم والتدريب.
٩. السياحة الريفية والزراعية.
١٠. الاستثمار في الوجهات والمواقع السياحية.
١١. الأنشطة والهوايات ذات التوجه الخاص مثل صيد الأسماك والغوص وركوب الخيل وسباقات الزورق والدبابات والسيارات وغيرها.
١٢. تنظيم وإدارة الوجهات السياحية.
١٣. الحرف اليدوية.
١٤. أطباق الاكلات الشعبية.
١٥. الارشاد والتنظيم السياحي.
١٦. الأسواق الشعبية.
١٧. الهدايا التذكارية.
١٨. المقاهي التراثية.
١٩. التصوير الفوتوغرافي والفن التشكيلي.

## ٦. الأنماط الاستثمارية في مجال الحرف والأسر المنتجة في المملكة (٤٤ نمط استثماري):

جدول رقم (١٦): الأنماط الاستثمارية للأسر المنتجة في المملكة

صناعة الدلال.	الاحذية السعودية.	الصناعات الخشبية والنجارة التقليدية.
الأواني النحاسية.	حياكة النسيج والسدو.	الخوصيات.
البناء التقليدي بالحجر أو الطين.	الجز والغزل للصوف والوبر.	الأقفاص.
السبح.	صناعة البشوت.	الليف وفتل الحبال.
نفخ وقولبة الزجاج.	الخيطة والتطريز التقليدي.	الحصر والمداد.
الشمع.	العقال.	الأعشاب والنباتات العطرية.
الخط العربي.	الفخار.	صناعة المباخر.
الرسم والنقش والزخرفة.	الصناعات الحجرية.	دهن العود.
الصبغة.	الاحجار الكريمة.	ماء ودهن الورد.
الندافة.	الجبسيات.	البخور.
الحباكة (تجليد الكتب).	الحلي والمشغولات الفضية.	القطران.
صناعة الاختام.	الخناجر والسيوف والجناحي.	صناعة السفن الخشبية.
	تلبيس الخناجر والسيوف.	عصر السمسم.
	صناعة وصيانة البنادق القديمة.	الحلوى الشعبية.
	الحدادة.	الدباغة.
	السمكرة التقليدية.	الخرازة والمنتجات الجلدية.

المصدر: الاستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف والصناعات اليدوية، الهيئة العامة للسياحة والآثار.

## المحور الثالث: دور البنوك والصناديق الوطنية في تطوير إنتاج وتمويل المنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة

### ➤ البرامج والاتفاقيات التي وقعتها الهيئة العامة للسياحة والآثار مع الجهات الداعمة :

- وقعت الهيئة العامة للسياحة والآثار العديد من البرامج والاتفاقيات مع العديد من الجهات التي يمكن أن تقدم الدعم للقطاع السياحي، ومن أهم هذه الجهات كل من البنك السعودي للتسليف والادخار، صندوق المئوية، البنك الأهلي التجاري، برنامج كفالة، صندوق تنمية الموارد البشرية، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، صندوق التنمية الزراعية.

جدول رقم ( ١٧):مذكرات التعاون التي وقعتها الهيئة مع الجهات الداعمة لقطاع السياحة

تاريخ التوقيع	نطاق التعاون المنصوص عليه في المذكرة	الجهة الموقع معها	
٢٠٠٦م	التعاون من اجل توفير التدريب عبر التوظيف في قطاع الفنادق والضيافة.	المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني	١
٢٠٠٧م	١٤ مجال تعاون تشمل تقديم التمويل للمشاريع السياحية.	البنك السعودي للتسليف والادخار	٢
٢٠٠٨م	١٠ مجالات تعاون تشمل تقديم التمويل للمشاريع السياحية وتأهيل وتدريب المستفيدين.	صندوق المئوية	٣
٢٠٠٨م	٤ مجالات تعاون تشمل تبادل المعلومات، التدريب، دعم الأسر المنتجة، الخدمات الاستشارية و الادارية والمالية والتسويقية.	البنك الاهلي التجاري	٤
٢٠٠٨م	٣ مجالات تعاون تشمل التنسيق مع الجهات الممولة بغرض الحصول على التمويل المطلوب للمنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة.	برنامج كفالة	٥
٢٠٠٩م	٦ مجالات تتعلق بالتدريب وتبادل المعلومات وتنظيم الفعاليات المشتركة.	صندوق تنمية الموارد البشرية	٦
٢٠١٠م	١١ مجال تشمل تقديم قروض للمزارعين الراغبين في تقديم خدمات السياحة الزراعية.	صندوق التنمية الزراعية	٧

المصدر: بيانات تم تجميعها من الموقع الالكتروني للهيئة العامة للسياحة والآثار.

## ١. دور بنك التسليف والادخار في تمويل قطاع السياحة:

### مذكرة تعاون بين الهيئة العامة للسياحة والآثار والبنك السعودي للتسليف والادخار:

- وقعت الهيئة العامة للسياحة والآثار والبنك السعودي للتسليف والادخار أواخر عام ٢٠٠٧م مذكرة تعاون تهدف إلى دعم تمويل طلبات المستثمرين في المنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة، وتهدف الاتفاقية إلى دعم المنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة وتوفير بيئة استثمارية آمنة ومشجعة للقطاع الخاص، وتشمل الاتفاقية ١٤ مجالاً من مجالات العمل المشترك يأتي في مقدمتها ما يلي :
- دعم تمويل المبادرات في المشاريع السياحية الصغيرة والمتوسطة والاستفادة من القروض التي يقدمها البنك لتمويل طلبات المستثمرين في المنشآت السياحية بعد تأييدها من قبل الهيئة.
- تطوير معايير تصنيف المنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة.
- إنشاء قاعدة بيانات مشتركة بين الهيئة والبنك فيما يتعلق بالمعلومات الاستثمارية في المشاريع السياحية.
- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال تطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة.
- الترويج للمشاريع السياحية ودعمها وتحسين بيئة العمل في المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

جدول رقم (١٨): حجم القروض المقدمة من بنك التسليف والادخار الى قطاع الخدمات (القيمة: مليون ريال)

البيان	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨
قطاع الخدمات	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣
إجمالي القروض الممنوحة لجميع القطاعات	٣٢٠	٣٢٠	٣٤٧	٥١٢,٤٧٢	٤٥١	٤٩١	٧٣٦	١٠٤٠	٩١٩١
نسبة الخدمات من إجمالي (%)	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠,١٤%

المصدر: الموقع الإلكتروني لوزارة المالية.

- من خلال رصد حركة القروض التي قدمها بنك التسليف و الادخار الى قطاع الخدمات بشكل عام والذي يشمل قطاع السياحة كأحد أنشطة قطاع الخدمات، يتضح أنه لم يحصل قطاع الخدمات على قروض من البنك منذ عام ٢٠٠٠ إلا في عام ٢٠٠٨م وذلك بإجمالي قروض بلغت ١٣ مليون ريال تم تقديمها لتمويل عدد ٥ مشروعات خدمية فقط، وذلك بما يشكل نسبة ضئيلة جداً (٠,١٤%) من إجمالي القروض المقدمة والبالغ حجمها ٩١٩١ مليون ريال.

### القروض المقدمة للقطاع السياحي:

- مول البنك O١ مشروع سياحي بإجمالي تمويل بلغ ٤٢ مليون ريال حتى نهاية عام ٢٠١١م ، وقد حصلت منطقة الرياض على الحجم الأكبر من التمويل بقيمة بلغت ١٥,٨ مليون ريال.

جدول رقم (١٩) : توزيع المشاريع السياحية التي مولها بنك التسليف والادخار حتى نهاية عام ٢٠١١م

المنطقة	عدد	قيمة (مليون ريال)
الرياض	0	١٥,٨
القصيم	١٩	٧,٤
عسير	١	٧
نجران	١٦	٦,٤
حائل	٦	٢,٤
المدينة المنورة	٢	٢
مكة المكرمة	٢	٠,٦
الاجمالي	O١	٤٢

المصدر: بنك التسليف والادخار.

### برنامج الاستثمار في المباني التراثية:

- نص قرار مجلس الوزراء رقم ٦٦ وتاريخ ١٣/٥/١٤٣٠هـ على أن يتولى البنك السعودي للتسليف والادخار تقديم قروض لملاك مواقع التراث العمراني للمحافظة على المباني والصيانة وإعادة تأهيلها.
- من المشاريع التراثية التي مولها البنك مشروع الجمعية التعاونية بمحافظة الغاط لإعادة وتأهيل وترميم عشرون منزلاً تراثياً مع المرافق المكملة من استقبال وساحات ومواقف، وقد وقعت اتفاقية تمويل هذا المشروع في عام ١٤٣٠هـ وقدم البنك تمويل بقيمة ٧ مليون ريال تمثل ٤٧% من إجمالي التكلفة، وبفترة سماح سنتين يسدد بعدها القرض على ٨ سنوات.

### برنامج مسارات:

- قام البنك مؤخراً بإطلاق برنامج مسارات لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ويتضمن البرنامج خمسة مسارات متنوعة تم تقسيمها بناءً على مجموعة من العوامل المختلفة مثل الحجم الاستثماري للمشروع، نشاط المشروع، أو استهداف شريحة معينة من طالبي التمويل ممن تجمعهم بعض الخصائص المميزة التي يستهدفها البنك.
- من خلال دراسة قائمة القطاعات المؤهلة للاستفادة تبين أنها تتضمن الأسر المنتجة وهذا يعتبر من الايجابيات بالنظر الى أهمية تطوير هذا القطاع.

- من خلال دراسة قائمة القطاعات التي لا يمولها البنك وفقاً للبرنامج يتضح أنها تتضمن المطاعم، المشاريع التي تزيد فيها نسبة المخاطرة"، وكان الامر يستوجب استثناء المطاعم التراثية والمطاعم في المناطق الأقل نمواً من هذا الاستبعاد، كما انه يجب توضيح المشاريع التي تزيد فيها نسبة المخاطرة.

## ٢. دور برنامج القروض المحلية في تمويل المشاريع السياحية:

- تبنت الدولة من خلال وزارة المالية برنامجاً مباشراً للقروض المحلية لمساعدة القطاع الخاص على إقامة وإنشاء المشاريع الاقتصادية التنموية بقروض ميسرة، وبدأ البرنامج نشاطه في عام ١٩٧١م، ويشمل تقديم قروض لإقامة الفنادق والمنتجعات السياحية، والمستشفيات والمستوصفات والمراكز العلاجية، والصحفية، ومشاريع التعليم والتدريب الأهلية، وغيرها.

جدول رقم (٢٠): القروض المقدمة لقطاع السياحة من برنامج القروض المحلية حتى عام ٢٠١٠م

نوع القرض	حتى عام ٢٠٠٩		حتى عام ٢٠١٠		معدل التغير (%)
	العدد	القيمة (مليون ريال)	العدد	القيمة (مليون ريال)	
الفنادق والمنتجعات السياحية	١٠٣	٢٣٥٨	١٠٦	٢٣٧١	٠,٦%
إجمالي القروض	٥٢٩	٦٠٩٢	٥٦٩	٧٥٢١	٢٤%
نسبة الفنادق والمنتجعات السياحية من الإجمالي (%)	١٩%	٣٩%	١٩%	٣٢%	--

المصدر: مؤسسة النقد العربي السعودي.

- بلغ حجم القروض التي حصل عليها القطاع السياحي من برنامج القروض العامة منذ بدأ عمله عام ١٩٧٠م وحتى عام ٢٠١٠ نحو ٢٣٧١ مليون ريال سعودي وبما يشكل نسبة ٣٢% من إجمالي القروض التي حصلت عليها جميع الأنشطة الاقتصادية، وقد خصصت هذه القروض لتمويل عدد ١٠٦ فندق ومنتجع سياحي وبما يشكل نسبة ١٩% من عدد المشروعات التي استفادت من برنامج القروض المحلية حتى عام ٢٠١٠م.

- وبالنظر الى أن الفنادق والمنتجعات السياحية تعتبر من الاستثمارات كثيفة رأس المال وبالتالي فإن نسبة كبيرة منها تعتبر منشآت كبيرة الحجم، يتضح أن قطاع المنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة في المملكة لم يستفيد بشكل كبير من القروض المقدمة وفقاً لبرنامج القروض المحلية.

### ٣. دور صندوق المئوية في تمويل المشاريع السياحية:

- قام صندوق المئوية وبالتعاون مع بنك التسليف و الادخار بدعم أكثر من ٣٤٤٤ مشروع (وفقاً للبيانات المنشورة حالياً على الموقع الالكتروني للصندوق) في كافة القطاعات الاقتصادية ويقدر إجمالي المعتمد لهذه المشاريع نحو ٧٣٠ مليون ريال سعودي.
- شكلت نسبة المشاريع الخدمية (تتضمن القطاع السياحي وغيره من القطاعات) جميعها نحو ٤١٪ من إجمالي المشاريع التي دعمها الصندوق محتلة المركز الثاني بعد المشاريع التجارية والتي بلغت نسبتها ٥٣٪.

### مذكرة تعاون بين الهيئة العامة للسياحة والآثار وصندوق المئوية:

- قامت الهيئة العامة للسياحة والآثار بتوقيع اتفاقية مع صندوق المئوية خلال عام ٢٠٠٨م تهدف في المقام الأول إلى دعم المنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة وتوفير بيئة استثمارية آمنة ومشجعة للقطاع الخاص.

### تشمل هذه الاتفاقية عشرة من مجالات العمل المشترك:

- دعم المشاريع السياحية بالتمويل وتقديم خدمات الإرشاد وتسهيل الإجراءات الحكومية المختلفة.
- القيام بتأهيل وتدريب المستفيدين من القروض المقدمة للمشاريع السياحية في صندوق المئوية مع تقديم المشورة الفنية والإدارية لصاحب المشروع السياحي.
- إعداد وتطوير قائمة بالمشاريع السياحية الصغيرة والمتوسطة التي تتمتع بدعم ومزايا الصندوق وفقاً لشروطه و ضوابطه.
- معاملة المشاريع السياحية بأولوية في الدعم عن المشاريع الأخرى ووفقاً لنظام المسار السريع المقرر بالصندوق.
- قيام الهيئة العامة للسياحة والآثار بتزويد صندوق المئوية بمعلومات مفصلة عن المشاريع الاستثمارية السياحية بشكل مستمر للتعريف بها. والمشاركة في تقييم المشروعات السياحية القائمة والعمل على تطويرها.
- دعم تبني الهيئة العامة للسياحة والآثار لبرنامج التسويق السياحي المشترك.
- إنشاء قاعدة بيانات مشتركة بين الهيئة والصندوق تتضمن معلومات عن المستثمرين في المشاريع السياحية.
- تنظيم لقاءات ومحاضرات تثقيفية خاصة بأفضل أساليب إدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمشاكل التي تواجهها وكيفية علاجها.
- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال تنمية وتطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

#### ٤. دور برنامج كفالة في تمويل المشاريع السياحية:

- بلغ إجمالي الكفالات التي اعتمدها البرنامج منذ بداية انطلاقه عام ٢٠٠٦م حتى نهاية عام ٢٠١١م عدد ٣.٠٩٥ كفالة بقيمة ١,٣٥٥ مليون ريال مقابل اعتمادات تمويل قدمتها البنوك تحت مظلة البرنامج بمبلغ ٣,٠٧٠ مليون ريال سعودي لصالح ٢٠٠٠ منشأة صغيرة ومتوسطة.

جدول رقم (٢١) : توزيع الكفالات المعتمدة من برنامج كفالة حتى نهاية عام ٢٠١١م

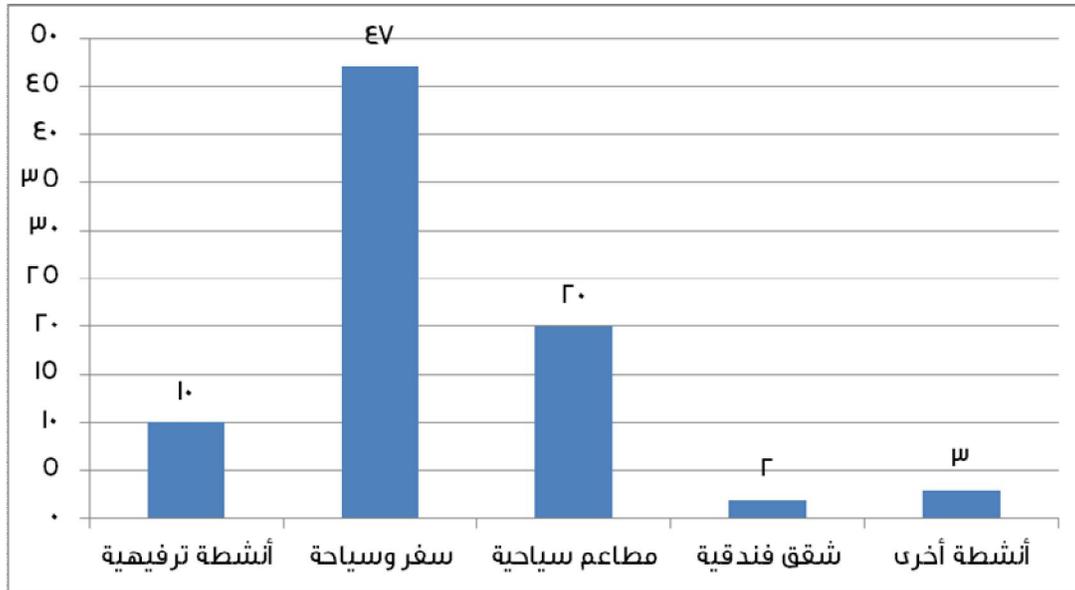
(القيمة : مليون ريال)

القطاع	عدد الكفالات	قيمة الكفالة	التوزيع النسبي لقيمة الكفالة (%)	إجمالي قيمة القروض
المقاولات	١٤٨٥	٥٩٨,٣٦٣	%٤٨	٣,٠٦٩,٤٧٢
الخدمات	٥٨٦	٢٦٩,٩١٣	%١٨,٩	
الصناعة	٥٤٩	٢٦٤,٦٩٢	%١٧,٧	
التجارة	٢٩٣	١٢٤,٣٠٠	%٩,٤	
الترفيه والسياحة	٨٢	٤٧,٣٠٥	%٢,٦	
الطب	٦٦	٣٤,٥٣٩	%٢,١	
التعليم	٢٦	١٢,١٧٠	%٠,٨	
الزراعة	٨	٤,١٤١	%٠,٢	
<b>الأجمالي</b>	<b>٣,٠٩٥</b>	<b>١,٣٥٥,٤٢٣</b>	<b>%١٠٠</b>	

المصدر: برنامج كفالة.

- بالنظر الى قطاع الترفيه يلاحظ أن عدد الكفالات التي استفادت من برنامج كفالة حتى نهاية عام ٢٠١١م بلغ ٨٢ كفالة، كما أنه ليس من المعروف وفقاً للبيانات المنشورة مدى تضمن قطاع الخدمات أي أنشطة تتعلق بقطاع السياحة بشكل عام أم لا، حيث أن قطاع الخدمات استحوذ على ١٨,٩% من حجم الكفالات بقيمة بلغت ٢٦٩,٩ مليون ريال وبعدهد كفالات بلغ ٥٨٦ كفالة.

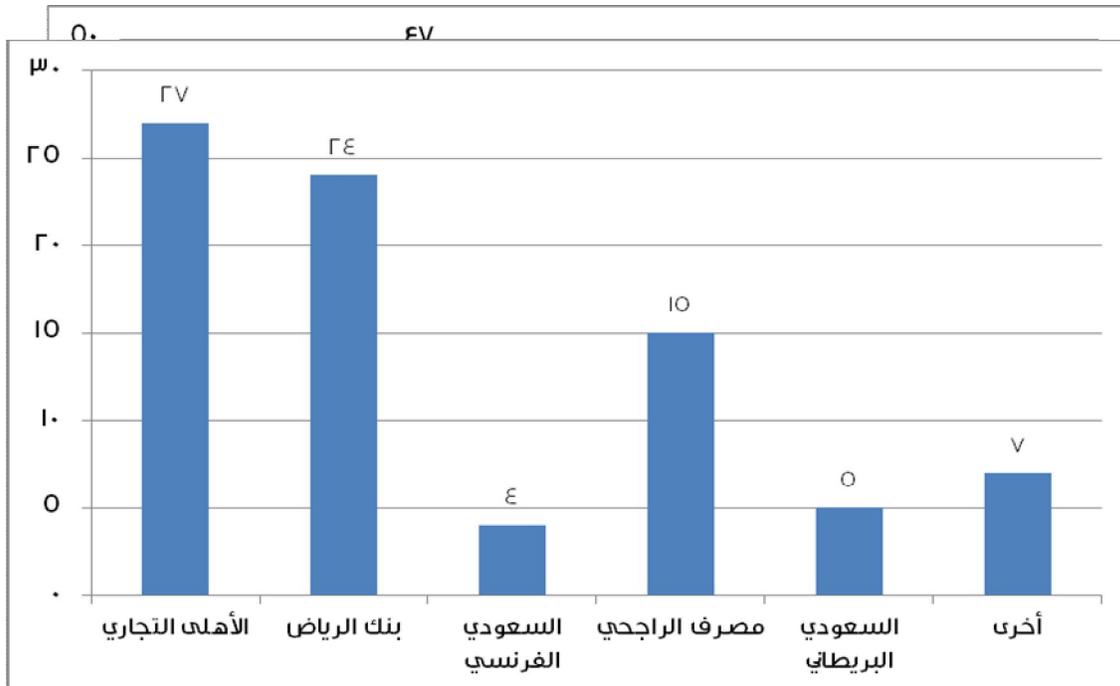
شكل رقم (٦) : التوزيع القطاعي للكفالات الممنوحة لقطاع السياحة حتى نهاية عام ٢٠١١م



المصدر: برنامج كفالة.

- حصل قطاع السفر والسياحة على أكبر عدد كفالات بلغ ٤٧ كفالة ونسبة بلغت ٤٧٪ من إجمالي عدد الكفالات الممنوحة لقطاع السياحة.

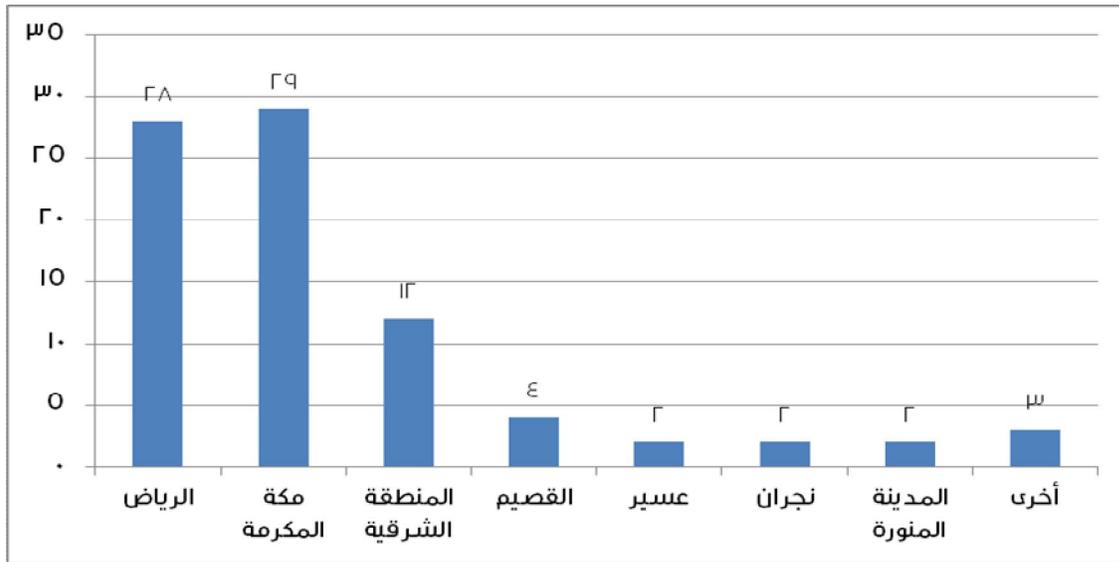
شكل رقم (٧) : توزيع الكفالات الممنوحة لقطاع السياحة وفقا لجهة التمويل حتى نهاية عام ٢٠١١م



المصدر: برنامج كفالة.

- قام البنك الاهلي التجاري بمنح أكبر عدد من القروض لقطاع السياحة والتي قام بكفالتها برنامج كفالة وذلك بإجمالي بلغ ٢٧ قرض تلاه بنك الرياض بعدد ٢٤ قرض.

شكل رقم (٨) : توزيع الكفالات الممنوحة لقطاع السياحة حسب المناطق



المصدر: برنامج كفالة.

- حصلت المنطقة الشرقية على ١٢ كفالة وبذلك فقد إحتلت المركز الثالث بين مناطق المملكة في الإستفادة من برنامج كفالة في تمويل القطاع السياحي.

## 0- دور صندوق تنمية الموارد البشرية في دعم القطاع السياحي:

### برنامج ماهر للسفر والسياحة:

- بلغ إجمالي المتدربين المستفيدين من برنامج ماهر للسفر والسياحة خلال عام ٢٠١٠م نحو ٣٧٨ متدرب، وقد تركزت النسبة الأكبر من التخصصات المستفيدة في تخصص مأمور الحجز والتذاكر بعدد ١١٨ مستفيد وبما يشكل نسبة ٣١% من الإجمالي.

جدول رقم (٢٢): المستفيدين من برنامج ماهر للسفر والسياحة خلال عام ٢٠١٠م

التوزيع النسبي (%)	عدد المستفيدين	التخصص
٣١%	١١٨	مأمور الحجز والتذاكر
٢٩%	١١١	المحاسب السياحي
٢٩%	١٠٩	مصمم برامج سياحية
١١%	٤٠	المحاسبة الفندقية
١٠٠%	٣٧٨	الإجمالي

المصدر: صندوق تنمية الموارد البشرية، التقرير السنوي، ٢٠١٠م.

- بلغ عدد الفرص التدريبية والوظيفية التي اتفق الصندوق مع القطاع الخاص على دعمها ٦٠١٤٨ فرصة، وقد تركز منها نسبة ٢٪ فقط في قطاع السياحة بعدد ١٢١٢ فرصة (للمؤهلين وغير المؤهلين) مقارنة بنسبة بلغت ٣٦٪ في القطاع التجاري ونسبة ١٧٪ في قطاع المقاولات.

جدول رقم (٢٣): فرص التدريب والتوظيف التي وفرها صندوق تنمية الموارد البشرية لقطاع السياحة خلال عام ٢٠١٠م

القطاع	فرص التدريب والتوظيف
السياحة	١٢١٢
الإجمالي	٦٠١٤٨
نسبة السياحة من الإجمالي (%)	٢٪

المصدر: صندوق تنمية الموارد البشرية، التقرير السنوي، ٢٠١٠م.

#### ٦- دور صندوق الأمير سلطان بن عبد العزيز لتنمية المرأة:

- بمبادرة من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية تأسس صندوق الأمير سلطان بن عبد العزيز كوحدة مستقلة مالياً ولا تهدف للربح، يعمل في مجال الدعم الفني والمالي للمبادرات من السيدات السعوديات وكذا المشاريع النسائية الصغيرة والجديدة والقائمة بالمنطقة الشرقية.
- يقوم الصندوق على توفير الخدمات المالية لرائدات الأعمال بهدف دعمهن في تطوير وتنمية أعمالهن ومنشأتهن على النحو الذي يهدف إلى خلق فرص عمل حقيقية وتنافسية في سوق العمل المحلي للمنطقة الشرقية.
- وقد قام الصندوق منذ تأسيسه بتمويل ما يزيد عن ٥٠ مشروع نسائي شملت القطاع الخدمي والتجاري<sup>(٣)</sup>، ومن بين المشاريع الرئيسية التي يدعمها الصندوق المشاريع الترفيهية والمطابخ وهي المرتبطة بالقطاع السياحي، ومن المتوقع أن ينمو نشاط الصندوق خلال المرحلة القادمة وبما يمكن أن يعزز من مشاركة المرأة في الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتوفرة في القطاع السياحي.

(٣): جريدة دار الحياه، ١٤ ديسمبر ٢٠١١، مقال رقم ٣٣٩١٥١.

## ٧- دور مراكز خدمات الاستثمار السياحي في دعم المنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة:

تهتم الهيئة العامة للسياحة والآثار بالتواصل مع المستثمرين والراغبين في تأسيس منشآت في القطاع السياحي من خلال مراكز الاستثمار والتي تقدم لهؤلاء المستثمرين الخدمات التالية:

- استقبال استفسارات وطلبات الاستثمار السياحي وتقييمها بصورة أولية وتقديم المشورة، واقتراح الحلول وتحويلها الى الجهات المختصة.
- توفير المعلومات عن السوق والاستثمار السياحي وترويج الفرص الاستثمارية.
- توجيه اهتمام المستثمرين في المجال السياحي نحو أهمية تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة.
- التواصل المستمر مع المستثمرين من خلال تزويدهم بأخر المستجدات والمتغيرات في الإجراءات والتنظيمات الخاصة ببيئة الاستثمار السياحي.
- حصر المستثمرين و تزويدهم بالكتيبات والنشرات التي تعني بالاستثمار السياحي.
- تنظيم زيارات ميدانية للمستثمرين الى المواقع والوجهات المطروحة للتنمية والاستثمار السياحي.
- التعريف بإجراءات تراخيص وتشغيل المشروعات السياحية.
- المساعدة في تنظيم ورش العمل والندوات والملتقيات الخاصة بالمستثمرين في المجال السياحي.
- تعريف المستثمرين بالمزايا والحوافز المتاحة.
- مساعدة المستثمرين في الحصول على التدريب المناسب.
- تزويد المستثمرين بالدراسات و المسوحات الميدانية التي تقوم بها كافة إدارات الهيئة العامة للسياحة والآثار.

## ٨- المشاكل العملية التي تواجه تمويل المنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة:

- عدم وجود صندوق حكومي متخصص لدعم وتمويل القطاع السياحي على نمط صندوق التنمية الصناعية وصندوق التنمية الزراعية وصندوق التنمية العقارية.
- افتقاد أصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة لآليات إقناع الجهات الممولة.
- ضعف الخبرات والقدرات التي تمكن صاحب المشروع من تحليل جدوى المشروع مالياً.
- غياب الرؤية الاستثمارية لدى كل من صاحب المشروع ولدى بعض الجهات التمويلية.
- ضعف الكوادر البشرية المتخصصة في تقييم طلبات أصحاب المشروعات الصغيرة في الجهات الممولة.
- انخفاض وعدم كفاية قيمة المبالغ المخصصة لتمويل المنشآت الصغيرة بشكل عام.
- عدم وجود فترة سماح كافية في بداية نشأة المشروع.
- تحفظ البنوك التجارية عن تقديم التمويل للمنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة.
- تأخر اعتماد صرف التمويل.
- ارتفاع ضمانات الحصول على التمويل.

## ٩- الحلول المقترحة لمواجهة مشكلات التمويل:

- تفعيل قرارات مجلس الوزراء الموقر القاضية باستمرار تبني الدولة تمويل أنشطة الهيئة العامة للسياحة والآثار وبرامجها المتعلقة بالسياحة الداخلية.
- الاسراع في خطي إنشاء صندوق للتنمية السياحية.
- تبسيط الإجراءات المطلوبة للحصول على التمويل، وإعطاء فترة السماح المناسبة لطبيعة النشاط.
- تعزيز مشاركة البنوك التجارية في تقديم التمويل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة والتوسع في آليات الإقراض.
- إنشاء أقسام خاصة لدى البنوك التجارية تختص بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- التوسع في النشر والتعريف بمصادر التمويل وشروط كل جهة تمويلية.
- تقييم ومراجعة أداء وإنجازات الجهات الداعمة من وجهة نظر المستفيدين.
- تطوير برنامج القروض العامة بما في ذلك ضوابط ووسائل إقراض الفنادق المعمول بها حالياً، والتوسع في برنامج الإقراض للفنادق في المحافظات والمواقع السياحية لمختلف درجات التصنيف الفندقي.

## المحور الرابع:

### الممارسات المهنية الرائدة

#### في مجال المنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة وإمكانيات تطويرها

توجد العديد من المنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة التي استطاعت ان تكون لنفسها مكاناً متميزاً بين غيرها من المنشآت وحققت نمواً كبيراً، و يمكن تسليط الضوء على بعض من هذه التجارب من خلال العرض التالي:

#### ١. قرية ومطعم ماضيينا:

- يعتبر "ماضيينا" أسم لسلسلة من المطاعم التي تقدم الأكلات الشعبية والعربية وتعمل في مجال الإعاشة الغذائية، وبدأت فكرة التأسيس من التراث وكانت البداية عن طريق موقع تم استئجاره بهدف إنشاء مطعم بسيط للمندي، ووضعت له ميزانية ٧٠ ألف ريال وتم إنشاء زاوية تراثية في مدخل المطعم وتم التوسع في ذلك حتى أصبح المبنى بكامله يتخذ شكل وتصميم المتحف وتجاوزت تكلفته الاجمالية ٨٠٠ ألف ريال سعودي.

- وتأسس الفرع الاول لمطعم ماضيينا عام ١٤٢٢هـ بطاقم مكون من اثنين من العمال السعوديين و١٢ عاملاً أجنبي، ونتيجة النجاح الذي شهده الفرع الأول تم افتتاح الفرع الثاني عام ١٤٢٨هـ في مدينة الخبر.

- وقد حازت ماضيينا على عدة جوائز متميزة منها جائزة المركز الثاني لأفضل مطعم أكالات شعبية على مستوى المملكة عام ١٤٢٣هـ كما حازت على جائزة المركز الثالث لأفضل منشأة صغيرة بالمنطقة الشرقية عام ١٤٢٦هـ من غرفة الشرقية، وحازت تصنيف لجنة السياحة السعودية كموقع سياحي بالمنطقة الشرقية لعام ١٤٢٧هـ.

#### ٢. بودل لإدارة وتشغيل الفنادق:

- شركة بودل للفنادق والأجنحة الفندقية واحدة من الشركات المتميزة في إدارة وتشغيل الفنادق والتي تدار بكفاءات ورأسمال سعودي ١٠٠٪، وقد بدأت كمنشأة صغيرة حققت نمواً كبيراً، وقد حصل عدد كبير من فروعها على الدرجة الأولى في تصنيف الهيئة العامة للسياحة والآثار، وقد ساهمت شركة بودل بشكل واضح في تطوير قطاع الايواء والشقق الفندقية في المملكة.

#### ٣. مطعم نوريات (أول مطعم نسائي في المملكة):

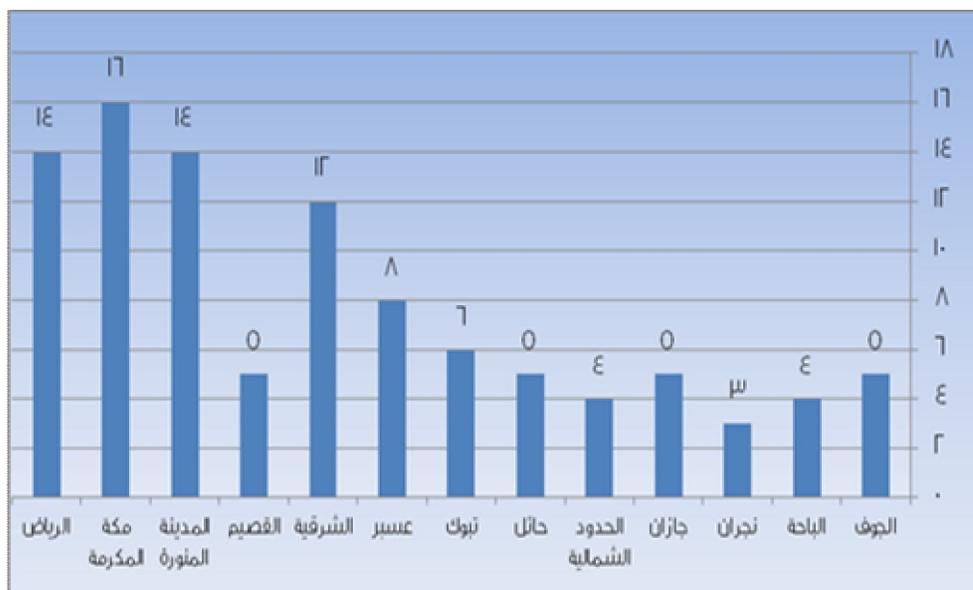
- أسست هذا المطعم السيدة نورة المقيطيب رئيسة لجنة الاستثمار في صندوق الأمير سلطان لدعم مشاريع السيدات حالياً، وكانت بدايتها في العمل الحر بإعدادها كتاب لوصفات في طهو الطعام وذلك لاشتهارها بإتقان الطبخ لمحاولة القضاء على مشكلة البطالة التي واجهتها بعد تخرجها من الجامعة، وبعد أن لقي الكتاب شهرة كبيرة فكرت في تأسيس المطعم.

- وقد حصل المطعم على ثلاثة جوائز مهمة، منها جائزة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لأفضل مشروع عربي، وجائزة الغرفة التجارية، وجائزة الهيئة العامة للسياحة والآثار، بالإضافة إلى حصولها على عقد من شركة أرامكو لعامين لتوفير الطعام لأكثر من ٧٠٠٠ شخص.
- ولا يقتصر نشاط المطعم حالياً على الطهو فقط، بل يمتد لعقد دورات تدريبية، يتم فيها تعليم الفتيات فن الطهو والإتيكيت، وقد بلغ عدد الفتيات اللواتي تم تدريبهن في عام ٢٠١١ م ١٤٠٠ فتاة، منهن ١٦٠ فتاة في يوم واحد.

#### ٤. الحرف والأسر المنتجة في المملكة:

- يوجد ارتباط وثيق بين منتجات الحرف و الأسر المنتجة من صناعات يدوية وقطاع السياحة ذلك أن السائح কিغما كان نوع السياحة التي يمارسها وسواء كانت إقامته طويلة أو قصيرة قلما يغادر المكان الذي يزوره دون ان يحمل معه تذكراً.
- لم يعد المراد بالسياحة القيام برحلة هدفها الإقامة في ناد مغلق او شاطئ وإنما التواصل مع اهل المكان والاطلاع على حرفهم اليدوية وتراثهم العمراني و تذوق فنون طهيهم و إرتداء أزيائهم ومشاركتهم في حياتهم اليومية.
- أن الحرف والصناعات اليدوية ومنتجات الأسر من القطاعات التي توفر فرص عمل كبيرة بشكل أسهل بسبب إنخفاض رأس المال وإنخفاض تكلفة الخامات اللازمة للتصنيع وإنخفاض تكلفة الفرصة الوظيفية لكونها تعتمد أساساً على اليد العاملة أكثر من اعتمادها على رأس المال.
- يعمل في قطاع الصناعات الحرفية بالمملكة نحو ٢٠٦٧١ حرفي موزعين على ٤٤ حرفة يدوية .
- تستورد المملكة نحو ٢٠٠ بند من بنود الحرف اليدوية وبما يعني وجود فرص استثمارية لتنمية الصناعة المحلية للإحلال محل الواردات.

شكل رقم (٩): التوزيع النسبي للحرفيين بين مناطق المملكة (%)



## ➤ اليات الدعم الحالي لقطاع الحرف و الأسر المنتجة :

### الهيئة العامة للسياحة والآثار :

- إعداد إستراتيجية وطنية لتنمية الحرف والصناعات اليدوية.
- إصدار العديد من النشرات التعريفية بالفرص الاستثمارية المتاحة.
- المشاركة في حملة المبادرة الوطنية لدعم الأسر المنتجة في مجال الحرف والصناعات اليدوية .
- تبنى مشروع حرفة وطن.
- إقامة مراكز للحرفيين ، وتقديم دورات تدريبية.
- إشراك الحرفيين في المهرجانات والملتقيات التي تقام في مختلف مناطق المملكة.
- العمل مع مؤسسة البريد السعودي لتسويق منتجات الحرف والصناعات اليدوية الكترونياً عبر موقع سوق القرية، وتزيد قيمة المبيعات الالكترونية على مليوني ريال.
- إيجاد منافذ تسويقية مع بعض المراكز التجارية في الرياض وجده، وتبوك، والدمام لتسويق منتجات الأسر المنتجة من خلال وضع باركود على كل قطعه حرفية.
- التواصل مع العديد من المنظمات الدولية ذات الصلة بالحرف والصناعات اليدوية ومنها منظمة اليونسكو وذلك بالتنسيق مع اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم بوزارة التربية والتعليم في الاستفادة من برامج الدعم لإقامة ورش العمل في التدريب على الحرف والصناعات اليدوية.

### مشروع الأسر المنتجة التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية :

- يهدف المشروع بشكل أساسي إلى دعم الأسر محدودة الدخل لتحسين مواردها الذاتية وتحويلها من أسر معالة إلى أسر منتجة تسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتطوير الحرف والصناعات المنزلية والمصنعات التقليدية والتراثية وزيادة قدرتها التنافسية مع المنتجات الأخرى المماثلة في السوق المحلية والخليجية.

### مذكرة تفاهم بين وزارة الشؤون الاجتماعية وبنك الجزيرة(٢٠١١م):

- تهدف هذه الاتفاقية إلى دعم " 0٠ " مشروعاً إنتاجياً للأسر الضمانية العاملة في مجال مشاريع الغزل والنسيج في منطقة الجوف ومنطقة الحدود الشمالية وكذلك تمكين الأسر الضمانية العاملة في الغزل والنسيج والمساهمة في رفع مستوى دخل هذه الأسر في تطوير قدرات ومهارات الأسر المستفيدة من المشروع وتطوير منتجاتهم.
- وقد قدم بنك الجزيرة دعم قدره "٧0٠,٠٠٠ " ألف ريال لدعم عدد "0٠" أسرة منتجة بمعدل "١0,٠٠٠" خمسة عشر ألف لكل أسرة.

## مرئيات لتفعيل دور الحرف ومنتجات الأسرة في المملكة:

- دراسة أوضاع الأسر المنتجة في مختلف مناطق المملكة بهدف رصد أوضاع الأسر المنتجة وتحليل سماتها الاجتماعية والاقتصادية مما سيقود إلى صياغة تعريف محدد لمفهوم الأسر المنتجة في المملكة.
- التوسع في إنشاء جمعيات الاسر المنتجة في كافة مناطق المملكة بالاستفادة من التجربة الرائدة لجمعية الأسر المنتجة في القصيم.
- التوسع في تنظيم معارض الأسر المنتجة في كافة مناطق المملكة.
- إنشاء مجتمعات دائمة لمزاولة الحرف والصناعات اليدوية في مراكز المدن.
- إنشاء منافذ بيع للمنتجات الحرفية في المطارات ومحطات النقل ومجمعات الأسواق والمراكز التجارية الشهيرة والمهرجانات الكبرى.
- تأهيل عدد من المباني التراثية وتحويلها الى مجتمعات للحرفيين.
- تخصيص مواقع ضمن الأراضي العقارية التي تؤجرها البلديات تستهدف فيها مشروعات للحرف والأسر المنتجة.
- التوسع في إنشاء قرى متخصصة في الصناعات الحرفية الصغيرة والمتوسطة وبحيث تتمركز هذه القرى في المناطق المشتهرة بهذه الصناعات، الأمر الذي يعطي المملكة طابعاً متميزاً ويعكس الهوية التاريخية والسياحية الخاصة بها وبما يضيف الى المزايا النسبية التي تتمتع بها.

## المحور الخامس:

### المشاكل التي تواجه تقديم الخدمات الفنية والاستشارية للمنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة في المملكة

١. يمكن حصر أهم المشاكل التي تواجه المنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة في الاستفادة من الخدمات الفنية والاستشارية في المجال السياحي على النحو التالي:
  - قلة عدد الجهات التي تقدم الخدمات الفنية والاستشارية العملية للمنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة، وتكاد تكون مقتصرة على مراكز خدمات الاستثمار السياحي في فروع الهيئة العامة للسياحة والآثار في المناطق المختلفة.
  - محدودية الجمعيات التجارية المهنية المتخصصة في الحرف وتنمية منتجات الأسرة، وقصور دورها إن وجدت.
  - غياب دور البنوك التجارية في تقديم المشورة الفنية والإدارية للمنشآت السياحية.
  - ضعف دور الجامعات في تبني حاضنات الأعمال للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.
  - اقتصار دور إدارات الاستثمار في أمانات المناطق على تأجير المواقع السياحية دون تقديم الدعم الفني والاستشاري.
  - عدم وجود مكاتب استشارات متخصصة في تقديم كافة أوجه الدعم الفني والإداري للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في المجال السياحي.
  - اقتصار دور الجهات الممولة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة على متابعة المنشآت بعد حصولها على القروض من خلال تقديم المشورة الفنية والإدارية والتسويقية.

## ٢. آليات مقترحة في مجال تقديم الدعم الفني والاستشاري للمنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة:

### ➤ التوسع في إنشاء مراكز الخدمة الشاملة لدعم المنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة:

- من خلال دمج كافة الجهات المعنية التي تقدم تسهيلات وخدمات لدعم المنشآت السياحية بحيث تشمل ممثلين عن كافة الجهات الحكومية المعنية بمنح التراخيص والجهات الممولة والمعاهد والجامعات التي يمكنها ان تقدم خدمات البحوث والدراسات والاستشارات بشكل مباشر او من خلال التعاقد مع جهات خارجية مؤهلة ومرخصة، وبحيث يتم تطبيق ذلك في كافة مناطق المملكة.

### ➤ التوسع في إسناد أعمال الإدارة لشركات متخصصة في الإدارة السياحية، وذلك لأهميتها فيما يلي:

- تحقيق مستويات الجودة في الفنادق و الشقق المفروشة من خلال تطبيق معايير التصنيف التي تطلبها الهيئة العامة للسياحة والآثار، ويدعم ذلك وجود جهات مؤهلة وقادرة على استيعاب هذه المتطلبات وتحققها و الاستعانة بشركات مؤهلة إمكانية بقاء الاستثمارات الفردية في ملكية المنشآت.

- أن التركيز على تطوير الوحدات السكنية المفروشة ينطلق من كون أن معظم السائحين يفضلون هذه النوعية من قطاعات الإيواء، وبالتالي تأتي أهمية تطوير هذا القطاع عبر وضع إستراتيجية تعتمد على إحداث توازن بين احتياجات السوق ونوعية الخدمات المقدمة.

- من المتوقع أن يؤدي ذلك الى تحسين مستوى الخدمات التي تقدمها الوحدات السكنية المفروشة وترقية الأداء و تفعيل المنافسة القائمة على الجودة والمصداقية.

- أن معظم المخالفات التي رصدتها الهيئة العامة للسياحة والآثار كانت من نصيب الوحدات السكنية المفروشة، الأمر الذي يمثل ضرورة للاستعانة بمثل هذه الشركات بالنسبة لتحسين أداء الشقق المفروشة.

### ➤ تفعيل الاستفادة من برنامج التسويق السياحي المشترك:

• قامت الهيئة العامة للسياحة والآثار بإعداد هذا البرنامج والذي يهدف الى تسويق المملكة لتكون وجهة سياحية رئيسة وتنوع القاعدة الاقتصادية وزيادة معدلات النمو في الناتج المحلي وتحسين ميزان المدفوعات وتحقيق التنمية الاقليمية المتوازنة وزيادة فرص العمل وتطوير المنشآت الصغيرة وتحسين مناخ الاستثمار، وذلك من خلال تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص و تصميم برامج وأنشطة سياحية تساعد على تقليل آثار الموسمية على القطاع السياحي وإيجاد قنوات توزيع وتسويق جديدة، وبالتالي يجب تفعيل مشاركة المنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة للاستفادة من هذا البرنامج.

- **تعزيز دور وزارة الشؤون الاجتماعية:** في تقديم الدعم والمشورة للأسر المنتجة والصناعات الحرفية في كافة مناطق المملكة.
- **التوسع في تأسيس جمعيات الأسر المنتجة في كافة مناطق المملكة:** تكون معنية بمشاكل هذا القطاع وإقامة المعارض المتخصصة.
- **أهمية التأكيد على الجانب الفني و الاستشاري في مذكرات التفاهم:** التي توقعها الهيئة العامة للسياحة والآثار مع الجهات الداعمة والممولة لقطاع المنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة.
- **تعزيز دور الغرف التجارية في كافة مناطق المملكة:** في الاهتمام بتقديم الدعم الفني والاستشاري لهذه المنشآت.

### ٣. معوقات سوق العمل:

- **عدم توفر العمالة المحلية الكافية و المؤهلة:** يميل المستثمرون إلى توظيف العمالة الوافدة بسبب توفر المؤهلات والتدريب لديها مع انخفاض مستوى تكلفتها نسبياً، ومن الناحية المقابلة لا تتوفر عمالة سعودية كافية بسبب عدم ملائمة المؤهلات العلمية للعمل وعدم وجود معاهد تدريب فنية متخصصة كافية وكذلك عدم رغبة كثير من السعوديين في العمل بالوظائف الخدمية التي تتطلبها صناعة السياحة.
- **الأثر المتوقع لبرنامج نطاقات في ظل معوقات توظيف المهن السياحية:** بالنظر إلى عدم توفر العمالة السعودية المدربة، فإن إلزام المستثمرين السياحيين خاصة في المنشآت المتوسطة باستخدام العمالة السعودية من الممكن أن يجعل الاستثمار السياحي في المملكة أقل تنافسية كما أنه ربما يؤثر على مؤشر تنافسية أسعار الخدمات السياحية والذي تحتل فيه المملكة المركز رقم ٦ عالمياً.

جدول رقم (٢٤): التزامات المنشآت السياحية (الإيواء والسياحة) الصغيرة والمتوسطة بتوظيف الوظائف في إطار برنامج نطاقات

البيان	الأحمر	الأصفر	الأخضر	الممتاز
منشآت صغيرة (١٠-٤٩)	صفر - ١٪	٢ - ٥٪	٦ - ٢٦٪	≤ ٢٧٪
منشآت متوسطة (٥٠-٤٩٩)	صفر - ٤٪	٥ - ١٧٪	١٨ - ٣٩٪	≤ ٤٠٪

المصدر: وزارة العمل، برنامج نطاقات.

➤ معوقات توظيف المهن السياحية<sup>(٤)</sup>:

**معوقات التوظيف من وجهة نظر أصحاب الأعمال والمسؤولين في القطاع السياحي :**

- وجود فجوة بين مخرجات الأنظمة التعليمية وبين متطلبات قطاع السياحة من العمالة.
- عدم توفر الخبرة الكافية لدى الشباب السعودي للعمل بالمجال السياحي.
- تكلفة العمالة المحلية المرتفعة بالمقارنة مع العمالة الوافدة.
- قلة عدد الكليات والمعاهد المتخصصة في التدريب السياحي والفندقي.
- قلة البرامج التعليمية والتدريبية المتخصصة في المجال السياحي التي تقدمها المؤسسات التعليمية.

**المعوقات من وجهة نظر طالبي العمل في القطاع السياحي:**

- غياب الاستقرار الوظيفي.
- عدم ملائمة الأجور والرواتب لتطلعات الشباب السعودي.
- منافسة العمالة الوافدة للعمالة المحلية.
- عدم ملائمة أوقات العمل.

**٤. مقترحات خاصة بشأن مشاكل سوق العمل التي تواجه المنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة:**

- دراسة إمكانية التمييز في سياسة توظيف العمالة بين النشاطات الاقتصادية المختلفة، خاصة منها تلك الأنشطة السياحية التي لا يرغب السعوديون بشغلها.
- أهمية شمول أنظمة العمل على لوائح ملائمة للأعمال الموسمية للأجانب.
- إنشاء المزيد من الكليات والمعاهد والمراكز المتخصصة الحكومية والأهلية في شتى مجالات السياحة لتكون رافداً للتعليم والتدريب السياحي، وتسهم في تخريج كفاءات وطنية مؤهلة تتولى تشغيل وإدارة القطاعات السياحية.

(٤) : مرزوق بن معزي الشمري، ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر السياحة العربية " الواقع والتحديات والمأمول"، شرم الشيخ، مايو ٢٠١٠م.

## محور ختامي:

### دور الغرف التجارية الصناعية بالمملكة في دعم المنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة

#### (غرفة الشرقية نموذجاً)

تقوم غرفة الشرقية بالاهتمام بتقديم كافة وسائل الدعم الممكنة للمنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة، وذلك من خلال اللجنة السياحية بالغرفة أو من خلال مركز المنشآت الصغيرة والمتوسطة أو من خلال مركز الدراسات والبحوث أو من خلال مركز التدريب:

#### ١. اللجنة السياحية:

- تركز اللجنة على استعراض الفرص الاستثمارية السياحية، والاهتمام بواقع المنشآت السياحية، وتقديم المقترحات التي تدعمها وذلك من خلال عقد العديد من الفعاليات لمناقشة كافة القضايا المتعلقة بقطاع السياحة، والتواصل مع الأجهزة الحكومية المعنية لتقديم مرئياتها بشأن كافة الموضوعات الخاصة بقطاع السياحة.
- شاركت اللجنة في إعداد وإصدار دليل سياحي يضم العديد من البرامج والفعاليات السياحية بالمنطقة الشرقية.
- اسهمت اللجنة في تصحيح وتحديث المعلومات السياحية المقدمة من خلال خدمة الهاتف السياحي.
- مشاركة اللجنة في إعداد التقارير الإحصائية عن السياحة بالمنطقة الشرقية.

#### ٢. مركز الدراسات والبحوث:

- قام المركز بإعداد العديد من الدراسات والتقارير التي تتناول القطاع السياحي بالمنطقة الشرقية، كان آخرها دراسة بعنوان "الاستثمار السياحي بالمنطقة الشرقية.. فرص وتحديات". ودراسة أخرى تناولت فكرة إنشاء شركة متخصصة لإدارة منشآت قطاع الإيواء السياحي بالمنطقة الشرقية، وغيرها من الدراسات والتقارير.

#### ٣. مركز المنشآت الصغيرة والمتوسطة:

- تم تنظيم برنامجين تأهيلين على مدى عامين بعنوان كيف تبدأ مشروعك السياحي الصغير وكان البرنامج بشراكة مع الهيئة العامة للسياحة والآثار والبنك الأهلي التجاري وشارك في البرنامج ٤٠ شاب من مختلف مناطق المملكة من خلال برنامج مكثف بواقع ١٠٠ ساعة تدريبية لكل برنامج لمدة اسبوعين متتاليين وقد ركز البرنامج على مجالات شتى فيما يتعلق باكتشاف الفرص

- وصناعتها في المجال السياحي والية اعداد دراسة الجدوى والاجراءات القانونية والأمور المالية والموارد البشرية وفرص التجارة الالكترونية وأساليب التسويق الحديثة للمشاريع السياحية.
- ادخلت الغرفة القطاع السياحي في التنافس في جائزة غرفة الشرقية لأفضل منشأة واعدة على مدى دورتين متتاليتين ٢٠١٠ - ٢٠١٢.

#### ٤. مركز التدريب:

- يقدم المركز ما يزيد عن ١٥ برنامج تدريبي متخصص في القطاع السياحي والخدمات الفندقية.
- يقدم محاضرات عامة تحفز الشباب على الانضمام لسوق العمل السياحي وغيرها من القطاعات ومنها على سبيل المثال محاضرة هندسة النجاح لحديثي التخرج ومحاضرة إعداد القائد.
- قام المركز بتدريب ١٥٠ موظف من موظفي مطار الملك فهد الدولي خلال عام ٢٠٠٩ م في جميع القطاعات التي تتعامل مع زائري المطار باعتباره البوابة الرئيسية للمنطقة.

#### ٥. مركز التوظيف:

- يشارك في برامج التنظيم الوطني للتدريب المشترك من خلال حصر الفرص الوظيفية المتاحة بمنشآت القطاع الخاص والتسويق والتعريف ببرامج التنظيم.

جدول رقم (٢٥): التنظيم الوطني للتدريب المشترك

المسارات التي تم تنفيذها في المنطقة الشرقية (مسارات السفر والسياحة)

المسار	الفرص المتوفرة	عدد المتقدمين	عدد المقابلات	عدد الملتحقين	عدد الخريجين	المنشآت المشاركة	المهن
الحادي عشر	أكثر من ٢٠٠	يتجاوز ٥٠٠	أكثر من ٤٠٠	١١٧	٦٩	١٤	مأمور حجز وتذاكر-خدمة عملاء-مبيعات وتسويق
السابع عشر	أكثر من ٨٠	يتجاوز ٣٠٠	أكثر من ١٠٠	٥٩	٣٠	٨	مأمور حجز وتذاكر
التاسع عشر	أكثر من ٤٠	يتجاوز ٢٠٠	أكثر من ٦٠	٢١	لم ينتهي	٥	مأمور حجز وتذاكر

ملحوظة: البرنامج يحتاج الى حملة إعلامية للمشاركة فيه حيث يوجد اعداد كبيرة من الشباب الراغب في هذا المجال.

- يقوم بالتنسيق والتواصل مع المنشآت السياحية في المنطقة الشرقية لتوفير احتياجاتها من الكوادر الوطنية، وقد بلغ عدد الفرص الوظيفية التي تم عرضها من خلال الموقع الإلكتروني للمركز خلال عام ٢٠١١ نحو ١٤٢٣ فرصة عمل في كافة القطاعات كان نصيب قطاع الفنادق منها ١٠ فرص وظيفية،
- كما ساهم المركز في توظيف ١٧٥٧ طالب عمل (من عام ٢٠٠٩ حتى عام ٢٠١٠) منهم ٨ وظائف في القطاع السياحي وهو عدد قليل جداً يوضح العزوف عن التوظيف في القطاع السياحي مقارنة بالقطاعات الأخرى.
- التواصل المستمر مع منشآت القطاع الخاص للتعرف على احتياجات ومتطلبات القطاعات من الموظفين وتوفير كافة الخدمات اللازمة التي يمكن من خلالها للمنشأة اختيار أفضل العناصر المؤهلة للعمل.
- التعاون المستمر مع مركز التدريب بالغرفة لإعداد البرامج التدريبية التي يحتاجها سوق العمل بالمنطقة الشرقية.

#### ٦. صندوق المناسبات:

- يعتبر الصندوق إحدى مبادرات غرفة الشرقية في تبني نموذجاً جديداً للعمل الاجتماعي من خلال المساهمة في احتفالات الاعياد والمناسبات الوطنية.

## المراجع

### دراسات:

- الاستثمار السياحي في المنطقة الشرقية، الفرص والتحديات، غرفة الشرقية، ٢٠١١م.
- الاستثمار السياحي بالمملكة العربية السعودية، الهيئة العامة للسياحة والآثار.
- صناعة السياحة: المعوقات والحلول، مركز ماس، التقرير النهائي، أبريل ٢٠١١م.

### تقارير ونشرات:

- البحث الاقتصادي السنوي للمؤسسات، مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، ٢٠٠٩م.
- إحصاءات قطاع الإيواء، مركز ماس، ٢٠١٠م.
- أهم المؤشرات المتعلقة بقطاع السياحة (٢٠٠٤-٢٠١٠م)، مركز ماس، ٢٠١١م.
- إحصاءات المؤسسات السياحية، مركز ماس، ٢٠٠٩.
- النشرة الاحصائية ربع السنوية، مؤسسة النقد العربي السعودي، ٢٠١١م.
- التقرير السنوي السابع والأربعون، مؤسسة النقد العربي السعودي، ٢٠١١ م.
- برنامج التسويق السياحي المشترك، الهيئة العامة للسياحة والآثار.
- البحث الاقتصادي السنوي للمؤسسات، مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، ٢٠٠٩م.
- برنامج مسارات، بنك التسليف والإدخار.

### مواقع الكترونية لجهات حكومية:

- مصلحة الإحصاءات العامة.
- صندوق التنمية الصناعية.
- وزارة المالية.
- برنامج كفاءة.
- بنك التسليف والإدخار.
- صندوق المؤبة.
- الهيئة العامة للسياحة والآثار.

### International Sources:

- World Economic Forum, **The travel & Tourism Competitiveness Report ٢٠١١**.
- W.T.O.